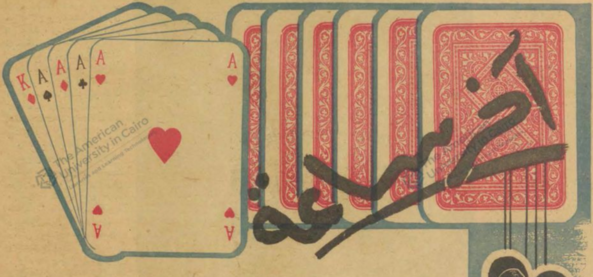
الجمعة ٢٥ فبراير ١٩٤٦
(العـدد ٥٩١)
(الثمن ٣٠ مليما)





الصراع بين بريطانيا وروسيا

أمريكا تعد بريطانيا بتأييدها اذا اشتبكت فى صراع حقيقى مع روسيا !

انقسامات داخلية فى اتحاد السوفييت ؟

لمراسل آخر ساعة الخاص فى لندن

لندن – لمراسلنا الخاص

ما الذى سيحدث اذا فشلت هيئة الامم المتحدة .. ؟

هـذا هو السؤال الذى يعد بمثابة التحدى الصـامت وراء مناورات روسيا منذ افتتاح جلسات هيئة الامم المتحدة فى قاعة « وستمنستر »

ولقد سايرت لندن ووشنطن على الرغم منهما حتى الآن سياسة موسكو على امل ان هذه السياسة هى جزء من المناورات التقليدية التى تتسم بها جميع المؤتمرات الدولية الكبرى فى اولى مراحلها.

ومع ان بريطانيا وامريكا كانتا تكرهان هـذا المـوقف الا انهما اعتقدتا ان سلام العالم يستحق بذل شىء من سياسة التهدئة المعقولة .

ولكن اتضح اخيرا انه ليست لروسيا اية نية لان ترمى « بورقتها الرابحة » بل العكس هو الذى حدث لانها عمدت الى رفع قيمة « الرهان »

ونستطيع ان نفهم هذا التقدير للموقف من بيان مستر ارنست بيفن وزير الخارجية البريطانية الصريح وهو البيـان الذى القاه اخيراً عن العلاقات البريطـانية السوفياتية .

ولقد اثار « انفجار » بيفن فى تصريحه هذا دهشة الراى العام ولكن المراقبين من ذوى الخبرة كانوا يتوقعونه ..

امـريكا تؤيد انجلترا

وقد قام ارنست بيفن وجيمس بيرنز وزير الخارجية الامريكيـة بمباحثات طويلة قبل عودة الوزير الامريكى الى وشنطن .

وفى هذه الاثناء لاحظ الناس ان مستر بيرنز يبدو قلقا مشغول البال بعدة امور . ولعل سبب هذا القلق والانشغال الذى الم فى بيرنز حتى اضحى شخصا عصبى المزاج متجهم الوجه ترتعش اصابعه كلما رفعها الى راسه



سوف تداس الدول الصغيرة بالاقدام اذا نشب الصراع بين بريطانيا وروسيا

ليرتب خصلات شعره الباقية — هو انه كان يواجه مشاكل اخرى الى جانب ازمات هيئة الامم المتحدة .

والواقع ان جيمس بيرنز مكافح ولذلك فانه بالرغم من تلهفه على ان يعود بسرعة الى امريكا الا انه اقال معذلك لمستر بيفن انه اذا كانت هناك ازمة سوف تقع اثناء انعقاد جلسات الامم المتحدة — فانه يفضل البقاء الى ان تقع !

ولما سمع بيفن هذا طمأن زميله الامريكي وذكره بان الولايات المتحدة مجموعة قوية من المندوبين موجودين في « الميدان » وهي مجموعة تتألف من ادوارد ستتينيوس والسناتور فاندنبرج والسناتور كونالي ومسز روزفلت وجيش صغير من الخبراء والمستشارين ..

وقد صرح بيرنز لمستر بيفن وكان هذا قبل عودته الى امريكا بان بريطانيا تستطيع ان تعتمد على تاييد امريكا في حالة ما اذا وقع صراع حقيقي نتيجة لحركات روسيا في هيئة الامم المتحدة .

...

وعلى اثر وصول بيرنز الى وشنطن هرع الى البيت الابيض راسا ليقدم الى الرئيس ترومان تقريره عن الخلافات المتزايدة في هيئة الامم المتحدة .

وضمن بيرنز هذا التقرير المعلومات التي تلقاها من وزير الخارجية البريطانية .

ولقد حضر هذا الاجتماع — في البيت الابيض — افريل هاريمان سفير امريكا في موسكو الذى استدعى اخيرا ، والاميرال ليهي مستشار ترومان السياسي وكبار موظفي حكومة وشنطن ، واستمع هؤلاء الى اقوال بيرنز بامعان .

ثم عقدت وزارة الخارجية الامريكية سلسلة من الاجتماعات لبحث سياسة امريكا تجاه الموقف العالمي الجديد .



طريق السلام الوحيد امام امريكا وانجلترا ... كما يراه الروس !

جهود بيفن

وبينما كان الساسة الامريكيون يتباحثون متبرمين في وشنطن كان بيفن — الذى كان لايزال مترددا في السماح « لملحمة علنية من النوع الخطر » بالنشوب في هيئة الامم المتحدة — يبذل جهوده الشخصية لابقاء الخلاف الايراني — السوفياتي في نطاق يمكن معالجته بالمفاوضات

وقد قام بيفن — عندما كان يواجه تحديا من روسيا واوكرانيا اللتين طالبتا مجلس الامن فجاة ببحث الموقف في جاوة واليونان — قام بزيارة شخصية لديمتري مانويلسكي رئيس مندوبي اوكرانيا في هيئة الامم المتحدة .

وفي هذه الزيارة حث بيفن مانويلسكي — وهو شخص مرح من الثوار السابقين — على ايجاد طريقة ما لتجنب مثل هذا الامتحان القاسي لقوة هيئة الامم المتحدة وهي لا تزال في تلك الفترة الاولى من تاريخ حياتها ..

واستمع مانويلسكي باهتمام الى هذا الحديث ولكنه تظاهر بانه لم يفهم شيئا وتساءل قائلا : « ولكن اية علاقة هناك بين الخلاف الايراني والطلب السوفياتي — الاوكراني ؟! »

واكد مانويلسكي لبيفن ان الغرض الرئيسي من وراء ذلك الطلب هو الاهتمام بسلامة الامم الصغيرة وامنها . وقال ان مشكلة ايران هي نتيجة الاحوال الداخلية السيئة في تلك البلاد وان تعديلات الحكومة الايرانية المتعاقبة تؤكد وجهة النظر السوفياتية بانه يجب ان لاتستخدم هيئة الامم المتحدة سلطتها للاحتفاظ بحكومة رجعية في دست الحكم في بلاد تجاور حدود روسيا السوفياتية

ماذا في روسيا .. ؟ ؟

وفي نفس الوقت يواصل خبراء وزارة الخارجية البريطانية دراسة التقارير التي ترد الى لندن ووشنطن من داخل الحدود السوفياتية دراسة دقيقة وافية . وتشير هذه التقارير والروايات الى عوامل جديدة بدات تظهر في شئون روسيا الداخلية .

وتضمن بعضها الدليل على وجود حركتين انفصاليتين ظاهرتين هناك . وتتركز الحركة الاولى في اوكرانيا وقد بلغت حدا من القوة اقتضى قيام المارشال تيموشنكو اخيرا ومعه نفر من ضباط اركان حرب الجيش الاحمر بزيارة خاصة لمدينة كييف عاصمة اوكرانيا .

اما مركز الاضطرابات الاساسية الثانية بالنسبة « للكرملين » ففي منشوريا التي اصبحت منذ استسلام القوات اليابانية التي كانت تسيطر عليها مسرحا للمؤامرات السياسية والقلاقل . فهناك الشيوعيون من الروس والصينيين ، والخونة المنشوريون ، والروس البيض ، وانصار روسيا القيصرية وعدد غفير من العناصر الانتهازية وقد الفت جميع هذه القوى المتضاربة شيئا اشبه « بجراب الحاوى » ..

وعندما تلقى ترومان التقارير التي وضعها مستشاروه في شئون الشرق الاقصى اسرع بايفاد الجنرال مارشال الى شونكنج عاصمة حكومة المارشال شيانج كايشك المركزية ليلمس عن كثب تطورات الحوادث هناك كما استدعى افريل هاريمان السفير الامريكي من موسكو ليقدم تقريره .

ووجد بيفن انه من المناسب ان يستدعي سير ارشيبالد كير السفير البريطاني من موسكو وان يوفده الى جاوة .

وترتب على رحيل الجنرال كاترو سفير فرنسا في العاصمة الروسية ان اصبحت ثلاث دول من الدول الخمس الكبرى بدون ممثليها العاديين في موسكو .

والان .. بدات المساجلات الحادة في مجلس الامن تتخذ اهمية واقعية جديدة بعد ان وزع « ورق اللعب » ودرس كل لاعب الورق الذى في يده ! وهكذا حان الوقت لاتخاذ الخطوة التي كان بيفن ينادي بها في المعاملات الدولية ، وهي الخطوة التي تتلخص في عبارة :

ايها السادة : ضعوا الان اوراقكم « مكشوفة » على المائدة .. !

اي ... افصحوا عن نواياكم وماذا تريدون ؟

ولعل بيفن وبيرنز تذكرا في مباحثاتهما في لندن ذلك النخب الذى اقترحه اندريه فيشنسكي — رئيس مندوبي روسيا — بعد احدى مآدب الكرملين — وهو : فلنشرب نخب المدافع فهي خير حليف للدبلوماسية .

.. ولكن لندن ووشنطن مازالتا تحتفظان « بالجوكر » .. او الورقة الرابحة

القنبلة الذرية .. ؟

وتقول الانباء الواردة من العاصمة الامريكية ان الحكومة وزعت رقاع الدعوة لحضور تجارب القنبلة الذرية في الباسيفيك وهي التجارب التي طال انتظارها والتي ستقرر شكل الحروب في المستقبل ..

وقد تلقى الخبراء الامريكيون والكنديون والبريطانيون اشارة تمهيدية بان امريكا سترحب بحضورهم ..

ولكن موسكو لم تتلق اية دعوة الى الان ... واخيرا ان الدور يقع الآن على مستر بيفن ومستر بيرنز ليتساءلا : ما الذى سيحدث اذا فشلت هيئة الامم المتحدة ؟ .

رانسلي

بيفن وفيشنسكي ... خصمان صديقان ؟

لندن — لمراسل آخر ساعة

يحتفظ كل من ارنست بيفن وزير خارجية بريطانيا وفيشنسكي نائب قوميسيرية الشئون الخارجية في الكرملين بصداقتهما الشخصية بالرغم من التهم القاسية التي يتراشقان بها في اجتماعات مجلس الامن .

ويحيي بيفن صديقه الروسي بعبارة — كومراد فيشنسكي (اى الرفيق) — في حين ان الروسي يطلق على زميله الانجليزي لفظة توفاريش الروسية ومعناها الرفيق العزيز ؟!

وقد شرب الوزير نخب الطبقات العاملة في كل من بريطانيا والاتحاد السوفياتي في احدى الحفلات .

وعقب فيشنسكي على ذلك بقوله ضاحكا : « لقد شربنا نخب الطبقات العاملة .. لا الاحزاب الشيوعية ! » مشيرا الى مهاجمة بيفن للشيوعيين في مجلس الامن

وقد قال بيفن — وهو الان في الخامسة والستين من عمره — قال لفيشنسكي انه عضو في الحزب الاشتراكي البريطاني منذ اربعين سنة .

واجاب فيشنسكي — وهو في الحادية والستين من عمره — على هذا بانه عضو في الحزب الشيوعي منذ ٤٢ عاما . اى ان فيشنسكي انضم الى الشيوعيين وهو في سن التاسعة عشرة من عمره ..

ركس رانسلي



هل قامت مظاهرات فى لندن احتجاجا ضد مصر لانها طلبت الجلاء ووحدة وادى النيل ؟

فيم الخلاف ؟

قامت فى الاسبوع الماضى مظاهرات سفكت فيها دماء وضاعت فيها ارواح شباب برىء كل روح منها اعز على مصر واغلى من ارواح محترفى السياسة عبيد الاغراض الشخصية والمطامع والشهوات .. فمن المسئول عن هذا الدم المصرى الذى سفكته ايد مصرية لترتوى به تراب مصر الحزين ؟

سؤال او اتهام خطير ....

• • •

اعتقد ان سياسة الصمت التى امعن فيها دولة رئيس الوزراء قد مهدت السبيل للناقمين الساخطين وهيات لهم الجو والاسباب

اسف ان اعلن هذه الحقيقة .. ولكنها الحقيقة ...

• • •

فلما اذن الله اخيرا ان يفتح رئيس الوزراء فمه وان يعلن انه انما يدخل المفاوضات حرا من كل قيد وعلى اساس الجلاء التام ووحدة وادى النيل ... هتف الساخرون « انما يقولها مكرها اخاك لا بطل » والا ... فما الذى اسكتك يابلبل طول هذه الاسابيع ؟

وهكذا ... نفذ من نفذ الى ساحة الجامعة ، وكان ماكان ،

هذا نصيب من المسئولية غير المباشرة يجب ان يتحمله رئيس الوزراء ، واما المسئولية المباشرة فسوف يكشف عنها التحقيق

• • !

والرد البريطانى - مامن شك فى هذا - يبعث الخوف او التخوف ولقد اجمعت الهيئات والاحزاب وساسة البلاد ثم الوزارة بلسان رئيسها على انه لايصلح اساسا للمفاوضات .... فهل احتجت انجلترا او تظاهرت لندن ضد هذا الذى اجمع عليه المصريون ؟

ثم اجمعت البلد وهيئاتها السياسية واقطابها ... ثم رئيس حكومتها فى مجلس الشيوخ على ان مطالب مصر هى الجلاء التام ووحدة وادى النيل وان لامفاوضات الا على هذا الاساس ...فهل احتجت انجلترا او سارت المظاهرات فى لندن

• • •

لماذا نتقاتل ؟ .. ولماذا نتراشق بالاتهام والرصاص ؟ لماذا لاندخر دما مصريا طاهرا الى يوم نحتاج فيه الى كل شهيد ؟

لماذا الاسراف فى الصياح والهتاف ونحن وهم لم نجلس بعد الى مائدة المفاوضات - ؟

افهم ان نتظاهر وان نهتف بالسقوط لو ان لندن كانت اعتصلت وقالت : لامفاوضات الا على اساس المذكرة التى بعثت بها اليكم

ولكننا اعلنا اننا نرفض ردها واننا لانتفاوض الا على الاساس الذى اعلناه نحن وهو الجلاء التام ووحدة وادى النيل

وهنا لم تقل لندن شيئا ولم تنكر علينا حقا . اليس معنى هذا انها تركت الباب مفتوحا امام المفاوضين؟ فلنتفاوض اذن ... فاذا افلحنا فى تحقيق اهدافنا الوطنية كان بها ولله الحمد

واذا لم نفلح عدنا الى مصر وقلنا . ايها المصريون .. حان وقت الجهاد !

« محمد التابعى »

لماذا اشتد البوليس مع الطلبة ؟

ارسل سعادة عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر فى لندن تقريرا الى دولة النقراشى باشا عن نتيجة مقابلاته مع كبار الساسة الانجليز واهم ماورد فى هذا التقرير هو قول عمرو باشا ان جميع من يقابلهم فى لندن يلفتون نظره الى ضرورة استقرار حالة الامن فى مصر

ثم ذكر عمرو باشا فى تقريره انه اثناء تناول الغداء مع مستر اتلى فى اوائل الاسبوع الماضى :

قال له رئيس الوزارة البريطانية انه يرجو ان تحرص الوزارة المصرية على حفظ الامن فهذا اهم شىء فى نظر الحكومة البريطانية ثم قال المستر اتلى انه يرجو ان يعتبر عمرو باشا هذه المسالة رجاء خاصا يبلغه للنقراشى باشا فالواقع ان لاشىء يتعب الشعب البريطانى مثل رؤيته المتاعب تنشب وراء ظهره بينما هو منهمك فى مواجهة حالة خطيرة - (يشير الى الحالة الدولية) - وكذلك مما يضايق الشعب البريطانى ان يرى اصدقاءه فى مصر يعتدى عليهم ويقتالون فى وضح النهار

• • •

وقد وصل هذا التقرير الى رئيس الوزراء يوم الاربعاء الاسبق وفى يوم الخميس اتصل عمرو باشا تليفونيا بدولته ليعزز التقرير المكتوب قائلا لرئيس الوزراء ان الطريقة المثلى لحفظ الخط الخلفى من المفاوضات سلميا هى استقرار الامن العام ...

• • •

هذا هو الخبر وفيه تفسير للشدة التى لجا اليها البوليس مع الطلبة ...

لماذا استقال مكرم عبيد

قلنا الاسبوع الماضى ان الخلاف بين النقراشى ومكرم قد سوى ولو مؤقتا ومراعاة لظروف الحاضرة - ظروف المفاوضات القادمة

ولكن الخلاف عاد من جديد اقوى واشد مما كان ، والسبب المباشر هو حوادث المظاهرات والشدة التى عامل بها رجال البوليس الطلبة المتظاهرين

وقلنا «السبب المباشر» لان هناك اسبابا اخرى كانت رقدت - مؤقتا - ولكنها تحركت مع «السبب المباشر» الاخير ووقفت معه ترقص من جديد

• • •

وقعت الحوادث التى يؤسف لها واريق فيها دم عزيز غال ، وكثرت الاخبار والاشاعات حول عدد المفقودين وعدد الجرحى وعن .. وعن ...

وتناولت جريدة الكتلة الموضوع كله وكتبت فيه ما يفهم منه صراحة ان تصرف النقراشى باشا بوصفه وزيرا للداخلية فيه كثير مما يلام عليه ..

وزار طلبة كثيرون مكرم باشا فى داره . ورأى هو ان رواياتهم جميعا متفقة ، ومن هنا يظن انها صادقة صحيحة ، ولا يمكننا نحن نشر التفاصيل احتراما لقرار النيابة العمومية بعدم التعرض لحوادث لا تزال قيد التحقيق

وذهب مكرم باشا الى رئيس الوزراء يساله كيف احل لنفسه ان يفعل كذا وكذا دون أن يرجع الى مجلس الوزراء ؟ ... وان مصطفى النحاس نفسه الذى عرف بالاستئثار بالامر كان - فى مثل هذه الاحوال - يطلب الى مجلس الوزراء أن يعتبر نفسه معقودا بصفة مستمرة حتى يمكن لرفعته ان يرجع اليه ويستوحيه الراى فى تصريف الامور ! فهل تريد يانقراشى باشا ان تكون اشد استئثارا بالراى من مصطفى النحاس ؟

• • •

وقال مكرم باشا لبعض اصدقائه المقربين انه لايستطيع البقاء فى الوزارة بعد ذلك لان فى بقائه معنى الرضى عن تصرفات البوليس وعنفه وعنفه مع انه - اى مكرم - لاهو ولا احد من زملائه الوزراء كان له راى او كلمة فى الموضوع . بل ان كل ما عرفه عن الحوادث وتفاصيلها قد عرفه من الصحف !

• • •

هذا ولما قدم مكرم باشا استقالته اول امس ، طلب منه ومن دولة رئيس الوزراء عدم اذاعة الخبر «بصفة رسمية» الآن

والمفهوم ان صاحب الجلالة الملك سوف يعالج الامر بحكمته العالية

وقد ترى الجهات العليا صاحبة الشان أن عنصر الانسجام مفقود فى الوزارة بشكلها الحاضر ، وأن الوقت قد حان لمعالجة المسالة كلها من اساسها .

ومعنى هذا ان التعديل الوزارى او التغيير الوزارى الاساسى - سمه كما تشاء - قد يتم قريبا لان الموقف لم يعد يسمح بالانتظار

• • •



بعد اقتراحات ممدوح رياض بك فى مجلس الامن

(البغبغان) :

- هات بوسه .. بوسه !

احتلال انجلترا

• اثناء مقابلة اخيرة بين رئيس الوزراء والسفير البريطانى ، قال اللورد كيلرن وهو يضحك :

- انتم طالبين جلاء القوات البريطانية عن مصر برا وبحرا وجوا .. وطالبين ايضا وحدة مصر والسودان .. لماذا لاتطلبون كذلك ارسال جيش مصرى لاحتلال انجلترا ؟

وكل مانرجوه هو ان يكون رئيس وزرائنا قد رد على هذه النكتة بنكتة احسن منها

• لم ينزل رفعة النحاس باشا من الطابق العلوى من منزله يوم السبت الماضى رغبة من رفعته فى عدم مقابلة وفود الطلبة المتظاهرين - وقد حضر منهم كثيرون الى دار رفعته - حتى لايقول خصومه انه حرضهم على المظاهرات !

• • •

• كان بعضهم اقترح على النقراشى باشا القاء القبض على بعض الطلبة ممن لهم صلات بجهات حزبية معينة ومن المعروفين بالتحريض على المظاهرات ولكن دولته رفض بشدة قبول هذا الاقتراح - فلما وقعت الحوادث الاخيرة عاد اليه اصحاب الاقتراح فقال ان الطلبة والبوليس عندى سواء وسوف ينال المسئول منهم الجزاء الحق

• • •

• سوف تسقط فى مارس القادم عضوية ٧٣ شيخا من اعضاء مجلس الشيوخ . اربع منهم ٤٤ شيخا من المنتخبين و٢٩ شيخا من المعينين ..

وعلى هذا ستجرى الانتخابات فى ابريل المقبل فى هذه الدوائر الاربع والاربعين ... وقد قرر الوفد ان يشترك فى هذه الانتخابات .. وكان رفعة النحاس باشا يعارض فى اول الامر

• • •

• رشح بعضهم الاستاذ ممدوح رياض بك لمنصب وزير الخارجية .. ولانعرف هل الترشيح مازال قائما حتى بعد التصريح التعس الذى القاه سعادته اخيرا فى مجلس الامن

• • •

• قال دولة صدقى باشا ان على الشمسى باشا قد وقف موقفا مشرفا . رفع راس مصر



صواريخ

الكلمة الآن لمصر .. !

اجهدوا انفسهم ـ يالطف الله بهم ، فى تحليل الرد البريطانى على المذكرة المصرية واراقوا عرق الحماس مدادا عاشوا به متهجدين على الصحف والمجلات

الكلمة الان لمصر .. !! .. واين هى مصر ؟ .. دوروا واجمعوهم بالاكفان من قبور قنا واسوان !

وماذا بعد هذا . !

ان فن الجريمة فى بلادنا ليسبق العاصفة سرعة ووميضا

فتلك الجراة الهائلة التى بدت فى حادث قطار الصعيد حين سطا عليه اللصوص المسلحون بالمسدسات والسكاكين ونالوا ببساطة ٢٧ الف جنيه هو نموذج يومى لموجة من موجات ما بعد الحرب

هالو .. هالو . يامليونى امريكانى وبريطانى عاشرونى وعاشروا اهلى ست سنوات .. هذا ماورثه عنكم البلد الطيب المضياف ؟

هؤلاء المنتصرون ..

حلفاء الزمن العجيب

ان اطفالنا هذا الاسبوع ضحكوا بمل ء اشداقهم وصفاء نفوسهم حينما قرا لهم اباؤهم ما اذاعه روتر اثناء النزاع السوفييتى البريطانى حول اليونان . وامعن الغلمان الخبثاء فى الضحك حينما علموا ان « فيشنسكى » رئيس الوفد الروسى دخل جلسة مجلس الامن يوم ٤ فبراير وكان مقعده بجوار بيفن . فلم ينظر اليه وهز كتفه دون ان يحييه .. انها النخمة .. نخمة النصر !

* * *

انها فتاة طيبة القلب .. والا فماذا ؟ !

جلست فى صالونها الانيق لتتحدث عن متاعب استخراج اذن بالاستيراد .. وقصصت عليها بالمناسبة قصة رفيقى الذى كان معى وهو يتدحرج كل صباح منذ شهور على سلالم وزارة المالية بلا جدوى .. فتاثرت رقيقة القلب وتناولت سماعة التليفون واسترخت بدلال ثم طلبت نمرة ما .. وتحدثت دقيقة .. دقيقة ونصف ربما مع شخص ما .. ثم قالت لصديقى : يمكنك ان تتسلمه غدا .. نعم غدا ..

اسالنى من هى ..

انها فنانة مشهورة ... وكفى !

مالهن ومالى ..

تسالنى احدى ممتهنات الانوثة . احقا ان « الروج » الذى نضعه على شفاهنا يضايق لعاب الرجال ..

نعم .. نعم ياخالية البال .. انه فى نظرى اشبه بلطعات البوية ولكن حمى العشق يفرضها رحيقا عذبا ..

ولكن لماذا تسالنى .. انى لم اجرب ..

فرصة ضيعتها وخطوة عدل عنها

منذ اسبوعين ونتيجة لمساعى بعض وسطاء الخير اتجهت النية الى ان يتفضل جلالة الملك بدعوة جميع الزعماء بما فيهم مصطفى النحاس باشا الى مائدته فى يوم عيد ميلاده السعيد

ورؤى قبل الشروع فى اتخاذ خطوة ايجابيا ـ وكان معروفا ان الوفد سيصدر بيانا عن الحالة ـ انه يستحسن الانتظار حتى يصدر هذا البيان ...

وحاول وسطاء الخير ان يتصلوا ببعض كبار الوفديين حتى يصدر البيان خاليا مما قد يعكر الجو ولكن هذه المساعى لم تنجح ...

وفى مساء اليوم الذى سبق صدور البيان اتصل احدهم بسعادة فؤاد سراج الدين باشا وساله :

ـ ياباشا ازاى البيان ؟

واجاب فؤاد باشا : والله .. البيان شديد خالص ... والباشا مصمم عليه ..

وصدر البيان فعلا فى اليوم التالى وكان شديدا حقا ... ورؤى بعدها ان الوقت ليس ملائما ومن هنا صرف النظر عن هذه الخطوة حتى لايساء تفسيرها فى هذه الظروف

شرط مرفوض

كان الاستاذ محمود عزمى اتصل بنا من لندن بالتليفون فى يوم ٣١ يناير وابلغنا تفاصيل عديدة عن تكوين وفد المفاوضات البريطانى ثم قال مايفهم منه ان الحكومة البريطانية قد تسعى لاشتراك رفعة رئيس الوفد فى وفد المفاوضات المصرى

وكان لهذا الخبر دوى كبير

وقال صاحب مقام سام لاحد الوزراء السابقين :

ـ ان الانجليز لا يستطيعون مطلقا ان يشترطوا مفاوضين معينين بالذات والا لكان لمصر هذا الحق ... بقى بعد هذا انه لا يمكن ان يكون ضمن وفد المفاوضات رجل اقيل بدل المرة مرات واخيرا فان المفاوضات المقبلة انما هى لتعديل معاهدة قائمة لا لابرام معاهدة جديدة تستوجب موافقة الجميع كما كان الحال فى سنة ١٩٣٦ ...

مقاطعة المفاوضات

قرر الوفد فى احدى جلساته الاخيرة ان لايشترك مطلقا فى المباحثات والمفاوضات القادمة على اية صورة من الصور

نقل مباحثات

◆ قضى عمرو باشا الاسبوع الماضى كله فى محاولات ومساع من اجل نقل المباحثات من القاهرة الى لندن .

والغرض واضح وهو انه اذا دارت المباحثات فى القاهرة فان الذى يتولاها هو السفير البريطانى وهذا هو الامر غير المرغوب فيه !

ولكن المباحثات قد بدات فعلا فى القاهرة

المحادثات بدات !

بدات المباحثات فعلا بين رئيس الوزراء وبين السفير البريطانى ...

والمسائل التى يدور فيها البحث الان ـ ولو على سبيل جس النبض ـ هى : ـ

١ ـ مسالة الطيران والمطارات

٢ ـ العلاقات الاقتصادية

٣ ـ خطوط مواصلات الامبراطورية بما فيها طبعا قناة السويس

وعندما يحصل السفير على ايضاحات كافية عن وجهة النظر المصرية فى هذه المسائل فانه سيضمنها تقريرا يبعث به الى حكومته ، وعلى ضوء هذا التقرير سوف ترسل الحكومة البريطانية تعليماتها النهائية الى اللورد كيلرن وبذلك تدخل المباحثات فى دورها الثانى ..

والمعروف ان حكومة لندن قد شكلت وفدا من الخبراء ليعاون اللورد كيلرن فى المباحثات ولكنها لم تصدر اوامرها بعد الى هذا الوفد بالسفر لانها تنتظر تقرير اللورد كيلرن الذى اشرنا اليه ، وبعدها تستطيع الحكومة البريطانية ان تزود وفدها بالتعليمات الوافية على ضوء البيانات التى تضمنها التقرير

وعلى هذا الاساس يمكن تقسيم المباحثات الى دورين الدور الاول منهما يدور الان فعلا بين النقراشى باشا والسفير فقط

والدور الثانى سوف يدور بين الجانبين ... الجانب البريطانى ويراسه اللورد كيلرن ويشترك فيه الخبراء الذين اشرنا اليهم والجانب المصرى ...

وهذه هى المسالة التى تواجه الدوائر المصرية العليا الان ...

فالمفهوم ان بعض اعضاء الهيئة السياسية وكذلك بعض اعضاء الوزارة لايقبلون ان يراس النقراشى باشا الوفد المصرى لاسباب ذكرت فى اكثر من مناسبة .

ويدور البحث الان فى هذه المسالة على ضوء الظروف وعلى ضوء الاراء التى ابديت

ولسنا نذيع سرا اذا قلنا ان النقراشى باشا هو اسوا رؤساء الوزراء حظا ، لانه يلقى المعارضة والخصومة السافرة من الوفديين ولهم اغلبيتهم التى لاشك فيها وكذلك من جانب بعض المستقلين

ويلقى المعارضة التى تسفر احيانا وتستتر احيانا من بعض رجالات الاحزاب الممثلة فى وزارته

ويلقاها كذلك من معظم زعماء البلد وخصوصا اعضاء الهيئة السياسية

وهؤلاء ياخذون عليه امعانه فى سياسة الصمت ، ويقولون انه لو كان فتح فمه قليلا فى بعض المناسبات لاستطاع ان يجنب نفسه وبلاده والراى العام شر هذه الهزات

واخيرا ـ وهى حقيقة لامجرد مزاح ـ بعض زعمائنا واعضاء الهيئة السياسية لايحبون النقراشى باشا ـ كده لله فى لله ! والمسالة مسالة « استلطاف او عدم استلطاف » !

* * *

قالت جريدة الهدف البيروتية فى احد اعدادها الاخيرة ان وفدا من وجهاء لبنان حضر الى مصر ليدعو باسم رئيس الجمهورية جلالة الملك فاروق لزيارة لبنان



(الوفد والحزب الوطنى) جايين نقول لك . . . مفيش مفاوضات ... لامفاوضات

(السفير البريطانى) : عال خالص . .. لندن فى الحقيقة مش عايزة مفاوضات كمان !

مظاهرات الطلبة فى صحف لندن

«القاهرة تنادى بالثورة !...» وجوب خروج الانجليز من مصر

لمراسلنا فى لندن

لندن (بالتلغراف) ١٣ فبراير ـ

لمراسلنا ركس رانسلى

يتناقش الان افراد الشعب البريطانى فى مشاكل مصر الداخلية ومستقبل علاقتها ببريطانيا ويتناولون هذه المسائل بالبحث والتعليق .

وقد ضاعفت مظاهرات الطلبة الاخيرة الاهتمام بالحركات المتصلة بالمعاهدة المصرية الانجليزية . ونشرت جميع الصحف البريطانية انباء المظاهرات فى صفحاتها تحت عناوين بارزة ومثال ذلك : القاهرة تنادى بالثورة ، الثورة تهدد القاهرة ، **المطالبة بوجوب « خروج الانجليز من مصر »**

ومن الظواهر الجديرة بالذكر هنا ان الصحف لم تتحيز لاى جانب بل نشرت جميع هذه الانباء بدون تعليق

وقالت جريدة صنداى تيمس ـ الواسعة النفوذ : كانت المظاهرات الاخيرة اكبر مظاهرات ضد السياسة البريطانية شهدتها القاهرة منذ عدة سنوات .

وقالت جريدة صنداى جرافيك (يهدد الطلبة المصريون بثورة تسيل فيها الدماء . وقد اضطرت السلطات الى الالتجاء الى وسائل عنيفة ضد الطلبة فاستخدم رجال البوليس لتفرقة المتظاهرين .)

وكتبت مجلة ـ نيوز رفيو ـ تقول (تشتد الحركات المناهضة لبريطانيا فى مصر وتزداد اتساعا . والمعتقد ان هذه الحركات متصلة بهيئة سرية اقسمت على استئصال جميع العناصر الصديقة لبريطانيا ، وان عزيز باشا المصرى مفتش عام الجيش المصرى سابقا ـ وهو الان تحت الاعتقال (كذا) على صلة بهذه الهيئة

وقال مراسل مجلة ـ بيبول ـ الدبلوماسى (ان تعديل المعاهدة المصرية ـ الانجليزية من المشاكل الخطيرة التى يجب ان يعمل بيفن وزير خارجية بريطانيا وبيرنز وزير خارجية امريكا وفيشنسكى نائب قوميسير الشئون الخارجية السوفياتية معا لحلها .

• • •

ومع ان الفرد البريطانى العادى يهتم بالمسائل المصرية الا ان معلوماته مشوهة عن دخائل السياسة الداخلية فى مصر

وذلك نتيجة لعدم وجود مكتب مصرى منظم للاستعلامات يسد هذا النقص . ومما يزيد فى حيرة الرجل العادى ذلك المظهر الذى تتخذه اقوال المعارضة المصرية .

ولا شك فى ان دوائر بريطانيا سترحب باية بيانات صحفية رسمية يذيعها اقطاب الساسة البارزون فى مصر حتى تتم صورة الموقف التى رسمها جانب واحد وحتى يستطيع البريطانيون العاديون ان يكونوا رايا صحيحا عن الحالة .

وليس هناك اى سبب يدعو الى القول ان مثل هذا الراى او الادراك الصحيح سيتعارض مع مصالح مصر ومطالبها العادلة . **رانسلى**

• • •

وابرق الينا مراسلنا الثانى مستر تاوسيج فى نفس الموضوع يقول :ـ

لايحتمل ان تكون لحوادث الشغب الاخيرة التى قام بها الطلبة فى مصر اى رد فعل او تاثير على سير المباحثات المصرية ـ البريطانية ، وتميل الصحافة هنا الى اعتبار الحوادث المذكورة ذات صبغة داخلية صرفة ولو انها امر يبعث على الاسف

وقد عالجت معظم الصحف المظاهرات كما تعالج حوادث تصادم قطر سكك الحديد والفيضانات

اما الدوائر الرسمية البريطانية فقد قابلت الحوادث المذكورة بهدوء تام والراى السائد بينها ان الطلبة فى جميع انحاء العالم يميلون الى التطرف ولكن هذا الراى قد يتخذ مظهرا خطيرا فى حالة واحدة وهى اذا ثبت فى خلال الايام القليلة القادمة عدم صحة دعوى النقراشى باشا بان هذه الحوادث الاخيرة مدبرة وليس لها سند من تاييد الراى العام ، ففى هذه الحالة سوف ينظر الى الحوادث على انها تمثل عناصر اقوى مما يعتقد الان

ويعتقد الرجال الرسميون ايضا ان الهدوء والانسجام اللذين يسودان العلاقات بين مصر وبريطانيا هما سبب معقول لالتجاء هذه العناصر اليائسة الى القيام بحوادث ضد الحكومة قبل ان يدرك الشعب المصرى ان الموقف ليس سيئا بحال من الاحوال

تاوسيج

الملك فاروق

لندن (بالتلغراف) لمراسلنا الخاص

نشرت جريدة ـ الديلى تلغراف ـ صورة جلالة الملك فاروق بمناسبة عيد ميلاده وكتبت نبذة عن جلالته قالت فيها ان جلالة الملك سيستطيع الان وقد انتهت الحرب ان يكرس جهوده لتحسين حالة افراد شعبه الاجتماعية .

وقالت الجريدة : ان توفير العلم والصحة لافراد الشعب هو اقرب الاشياء الى قلب الملك فاروق

من يخلف تشرشل

لندن ـ لمراسل آخر ساعة الخاص :

يقرر الان مصير حزب المحافظين البريطانى ومستقبل زعامته فى سلسلة من المباحثات الخاصة التى عقد سرا فى لندن ، وهذه الحقيقة مجهولة من الجميع فيما عدا بعض كبار شخصيات الحزب التى تعد على الاصابع .

وكان السبب الحقيقى لسفر مستر ونستون تشرشل ـ الزعيم الحالى للمحافظين ـ الى الولايات المتحدة هو انه اراد ان يبتعد عن جو هذه المباحثات والاجتماعات لاتصالها بمسالة اختيار خلفه ، ولانه شعر بان وجوده فى انجلترا يعرقل المباحثات كما انه قد يؤثر فى بعض اصدقائه وزملائه السابقين فلا يدلون بارائهم بصراحة

ويبحث الان اعضاء حزب المحافظين فى اختيار خلف تشرشل من بين اربعة اشخاص وهم : انتونى ايدن ، ورتشارد بتلر ، واوليفر ستانلى ، وهارولد ماكميلان

ويقال ان ايدن يتمتع باوفر قسط من التاييد واوفى قسط من المعارضة الشديدة ...

واقوى خصوم ايدن هو اللورد بيفربروك ملك الصحافة الذى تصل صحفه الى نحو ٢٥ مليون قارىء فى الاسبوع ، ويقال ايضا ان عداوة بيفربروك لايدن ترجع فى الاصل الى استنكار الاول لاتهامات المحافظين بان حملة صحفه المتطرفة على الاشتراكيين هى التى مهدت السبيل لهزيمة المحافظين فى الانتخابات البريطانية الاخيرة

ويمكن القول انه اذا اختار المحافظون رئيسا للحزب من الشخصيات ذات النفوذ الكبير فى الميدان الصناعى فانهم سيعرضون انفسهم لهجوم وحتى من الاشتراكيين ، ومن هنا كان هذا العامل بين العوامل التى تعزز ايدن فى موقفه كاحسن اختيار لزعامة المحافظين

« رانسلى »

عاصفة ضد تشرشل

واذا كان للصحفى ان يحكم تبعا للتعليقات التى يسمعها فى هذه الايام فى اروقة مجلس العموم فان مستر تشرشل قد اثار عاصفة احتجاج وانتقاد ضده وذلك لانه اختار لاذاعة خطبه التى كان القاها ـ اثناء الحرب ـ فى الجلسات السرية التى عقدها مجلس العموم ... فى مجلتين امريكيتين وهما « تايم ولايف »

حضرة الشهم المحترم

يسود بريطانيا فى هذه الايام اتجاه ديمقراطى جديد ، ويتبين هذا الاتجاه بجلاء من القرار الذى اتخذه اكثر من اربعين ضابطا من كبار ضباط الجيش وسلاح الطيران وهم الان اعضاء فى مجلس العموم وكانوا حاربوا العدو وجها لوجه ومن حقهم والحالة هذه الاحتفاظ برتبهم العسكرية ولكنهم مع ذلك قد قرروا التخلى عن رتبهم العسكرية ويطلق الان على هؤلاء الضباط العظام لقب « مستر » المتواضع ، وسيكون لقبهم فى مجلس النواب البريطانى « جناب العضو المحترم » بدلا من « جناب العضو الشهم المحترم »

— ٧٠ر٠٠٠ —

سبعون ألف نسخة

تبيعها آخر ساعة

الارقام تنطق بمقدار النجاح الذى لقيته آخر ساعة فى شكلها الجديد

منذ شهور والصحف المصرية تعانى ازمة شديدة فى الورق . وكان ولاة الامور بوزارة التموين قد نصحوا لنا بارجاء صدور « اخر ساعة » فى شكلها الجديد الى شهر مايو ريثما تنفرج ازمة الورق . ولكنا كنا ارتبطنا بوعد مع القراء . وحفظنا وعدنا وصدرت « اخر ساعة » فى اول فبراير الموعد الذى حددناه

وهكذا اضطررنا ان نشترى حاجتنا من الورق من السوق الحرة وتشهد وزارة التموين على اننا اشتريناه بسعر الطن مائتين وخمسين جنيها لا اربعين جنيها وهو السعر الذى تدفعه الصحف فى ورق وزارة التموين

ومن هنا يكلفنا الورق وحده فى النسخة الواحدة ١٧ مليما ...

والتحرير والطبع والبرقيات والا للبشهات .. الى اخره ؟

اخر ساعة التى تدفع فيها ٢٠ مليما تكلفنا نحن الان اكثر من ٢٧ مليما !

ولهذا السبب ، لانستطيع ان نطبع كل مانريد وان نشبع «السوق» حاجتها من اخر ساعة ، اذ يجب علينا ان نقتصد فى كمية الورق التى تحت يدنا الى ان تنفرج ازمة الورق

وفيما يلى عدد النسخ التى بيعت ـ لا وزعت فقط بل بيعت ـ من آخر ساعة عدد ٥٨٩ وهو العدد الوحيد الذى جاءنا حسابه حتى اليوم

٥٢٤٦٣ بيعت بالقاهرة والاسكندرية والوجه البحرى
٦٣٤٧ بيعت فى الوجه القبلى
٦٠٠٠ بيعت فى الاقطار العربية
٤٢٠٠ للسودان وطرابلس والاقطار العربية بشمال افريقيا والمشتركين والمبادلات الى آخره
٦٩٠١٠ مجموع صافى البيع

هذا وقد كتب حضرة الاستاذ مدير توزيع زميلتنا جريدة المصرى الغراء الخطاب الاتى :

اتشرف بابلاغكم ان صافى الموزع من عدد مجلة «اخر ساعة» رقم ٥٨٩ فى الوجه القبلى هو ٦٣٤٧ نسخة . ويسرنى بهذه المناسبة ان اعرب لحضرتكم عن خالص تهنئتى على هذا التجديد الصحفى راجيا لمجلتكم ما هى اهل له من اطراد التقدم وزيادة الانتشار

وتفضلوا بقبول ... الى اخره

• • •

وننشر تحت هذا صورة بالزنكغراف للخطاب الرقيق الذى بعث به الينا شركة الصحافة والتوزيع العمومية التابعة لجريدة الاهرام الغراء

شركة الصحافة والتوزيع العمومية

GENERALE DE PRESSE ET DE DI

حضرة الأستاذ المحترم مدير مجلة آخر ساعة

يسرنا أن نبلغكم أن صافى ما بيع من العدد ٥٨٩ الصادر فى أول فبراير سنة ١٩٤٦ من مجلة آخر ساعة هو ٥٢٤٦٣ (أثنان وخمسون ألفا وأربعمائة ثلاثة وستون) نسخة فى الإسكندرية والقاهرة والوجه البحرى .

ومع تمنياتنا لمجلتكم بزيادة التقدم والأنتشار نرجو أن تتفضلوا بقبول الأحترام ،،

عن فريد حبيد شقير وشركاه

[توقيع]

كن سعيدا

امتلاكك فيلا عصرية فى أجمل المواقع

العمرانية

مدينة الزهور



• تسهيلات عظيمة فى الدفع

العمرانية

بشارع الألفى بك رقم ٥ بالقاهرة

الملك زوغو «الزوّاغ» يحضر الى مصر
هل معه مليون جنيه ؟!
بالتلغراف من لندن



ابرقنا يوم الجمعة الماضي بواسطة «ماركوني» الى مراسلنا «تاوسيج» في لندن نطلب منه ان يقابل الملك زوغو ويتحدث اليه بمناسبة قدومه الى مصر

وقد ارسل الينا مراسلنا اول امس البرقية الآتية :

لمراسلنا - بالتلغراف من لندن

زوغو ملك البانيا السابق ، في طريقه الآن الى مصر ومعه الملكة زوجته وولى عهده الصغير ، وست شقيقات ، وحاشية كبيرة مؤلفة من نحو خمسة وعشرين شخصا

وبرحيل الملك زوغو ، تخسر انجلترا واحدا من اغنى اللاجئين اليها ، وتربح مصر رجلا من اعظم الدهاة ، يمتاز بقوة الحيلة في الزوغان ، ولقد كنت انا ، لسوء حظى ، ضحية احدى هذه الحيل ، فانني لم انجح فيما كنت اطلبه يوميا من مقابلة الملك ، وكان وزير البلاط «مارتيني» ، يعدني بان يخبرني في هذا الاسبوع بما يراه الملك في شأن تلك المقابلة ، الى ان فوجئت اذ علمت من تحرياتي ان الاسرة المالكة باجمعها ، قد ابحرت فعلا من ليفربول ، وهكذا اتضح لى ان اخبار «مارتيني» مثل كوكتيل مارتيني يجب رجها كثيرا قبل ان تكون صالحة للشراب

الا انه يحق لنا التساؤل عن سبب عدم الصراحة ، وعن الداعي لهذه الاسرار ؟ اذ كيف يغادر الملك زوغو انجلترا على هذه الصورة ، دون اية تحية للصحافة التي تمثل هذه البلاد الجديدة ، التي اتخذ منها وطنا في منفاه ؟ لماذا السفر خفية وليس من ورائه ايطاليون او المانيون يطاردونه ؟

ولكن لعل الجواب على هذا التساؤل هو ما في طبيعة الملك زوغو وما في دمه من حب الزوغان والسفر السريع

وقد وصل الملك زوغو الى انجلترا في سنة ١٩٤٠ على آخر سفينة ، قبل ان يتمكن الالمان من القبض عليه في فرنسا

ولعل خير ادواره في الاختفاء ، هو الدور الذى لعبه واظهر فيه سعة حيلته البارعة في سنة ١٩٣٩ ، اذ لم يختف وحده ، بل اختفى هو واسرته وجزء من مالية الدولة الالبانية وجواهر التاج الالباني ، وقد تم هذا كله بمنتهى الحذق والمهارة

ومن المعتقد انه وصل الى انجلترا ، ومعه نحو مليون من الجنيهات ، ولذلك لم يرهقه الغنى بنفقاته ، عندما قضى الشطر الاول منه في الفندق مع حاشيته ، مما يكلف نفقة باهظة ، ولو انه كان دائما ينفى الاشاعات التي راجت ، بان معه مالا وفيرا ، وكان يصر على انه لايمتلك غير ثلاثين الفا من الجنيهات ، ولذلك لم يكن ثمة مايدعو الى العجب ، عندما اتخذ مقامه في قصر ريفى في مور - اند بمقاطعة بكنجهامشير

وذلك القصر الريفى المتواضع ، ذو الاربعين غرفة ، يملكه اللورد بارمور ، وكان من قبل قلعة لفرسان المعبد المعروفين في القرون الوسطى

وقد عاش زوغو في هذا القصر عيشة عائلية بسيطة مع نفر من الحاشية يبلغون الثلاثين شخصا ، وندر ان استقبل احدا من الزائرين في غرفة المطالعة الواسعة الارجاء ، والحافلة بالكتب العديدة . ولكنه كرس وقته للحياة العائلية ، يلاعب ولده البكر البالغ من العمر خمس سنوات ، واسمه « ليك » او « اسكندر » ، وكثيرا ما شوهد هذا الغلام ، ممتطيا صهوة جواده الصغير في حدائق القصر القديم .

ومرة او مرتين في الاسبوع ، كان الملك والملكة يخرجان ومعهما «مارتيني» وزير البلاط وبعض الحاشية ، لتناول الغداء في مطعم رتز ، حيث يعرفهم خدم المطعم بانهم متساهلون في التوقيع باسمائهم في الدفاتر التي يجمع فيها الهواة توقيعات العظماء ، ولكنهم ليسوا متساهلين في دفع البقشيش !!

اما الملكة جيرالدين ، وقد كانت من قبل اسمها كونتس ابوني وهي مجرية التقى بها الملك زوغو في حفلة راقصة في ميلانو ، فانها لا تزال جميلة حتى بدون ان يزين التاج مفرقها

وهي لم تقم قط بدور يذكر في المجتمع بلندن ، ولعل ذلك لان جهود الملك زوغو الاجتماعية والسياسية قد فشلت كلها في انجلترا

ولو كان صحيحا ان ثروة الملك زوغو هي ثلاثون الفا فقط ، لكانت قد نفدت منذ وقت طويل ، لان زوغو كان ينفق على مفوضيته في مصر وفي استانبول ، حيث توجد جاليات البانية كبيرة ، يرجو ان تكون عونا له في مشروعاته

وستشخص الايام عما اذا كانت ثمة ثمرة للاموال التي انفقها الملك في ذلك السبيل

اما علاقاته بالالبانيين الاحرار في بريطانيا اثناء الحرب ، فلم تكن طيبة ، لانه رفض ان يساعد مؤسسة الاخبار التي كانت تعمل على ابلاغ الحلفاء انباء حرب البطولة التي خاض الالبانيون غمارها في ارض الوطن ، ولم يكتف بذلك ، بل تجاهل الطلب الخاص بشراء القراطيس لنشرات الاخبار وقد سبب هذا التصرف من ناحيته ، مرارة في النفس ، ولكن الملك زوغو لان يسخر من الالبانيين الموجودين في انجلترا ، لانهم لم يكونوا اكثر من ثمانية رجال

ولكن قلة عددهم ، ليست غلطة يؤخذون بها ، ولقد كانوا في الحقيقة تسعة ، وهؤلاء التسعة يجدون الآن كل الترحيب من مواطنيهم ، بينما لايجد الملك زوغو شيئا من هذا .

وقد فشل الملك ايضا في ان يحصل من بريطانيا على اعتراف منها بانه الوحيد صاحب الحق الشرعي في تاج البانيا

وليس الآن امام الملك السابق الا طريقان سياسيان : احدهما ان يثير الجالية الالبانية في مصر ، للقيام بمؤامرة ضد الحكومة الالبانية الحاضرة

وهكذا ينضم الى قائمة الملوك الآخرين المعزولين عن عروشهم . اما الطريق الثاني فهو ان يحاول مرة اخرى ان يكون زعيم الجمهورية الالبانية ، وقد يتخذ الملك هذا الطريق الثاني ، بدليل الملاحظة التي ابداها ، عندما علم بخلعه عن العرش ، اذ قال يومها انه «الجمهوري الاول» اما انه اعترض عندما جعلوه ملكا ، فهذا مالا يستطيع ان يقوله .

وليس من المظنون ان يعود الملك زوغو واسرته الى بريطانيا ولو انه من المرجح انهم سيقيمون بمصر . ولكن هذا لايمنع انه يزور رعاياه الملكيين السابقين في استانبول حيث انفق بعض امواله هناك

وعلى مصر الآن ان تنتظر الحيلة المقبلة ، التي سوف يزوغ بها الملك زوغو فجأة وسريعا !

تاوسيج



لاحديث للناس في سوريا ولبنان الا عن مذكرات سمو الامير عبدالله ، ويعتقد الكثيرون ان نشر هذه المذكرات سيؤدى الى اوخم النتائج ، ومنها تصدع بناء الجامعة العربية ، والانشقاق بين العرب ، اذ ليس من المعقول ان يقول الامير عبد الله في جلالة الملك ابن السعود ، وفي الوهابيين جميعا ، ماقال ، وينسب اليهم ماينسب ، ثم تبقى الدنيا دنيا والارض ارضا !

والرأى السائد هنا ان مطالبة المملكة الحجازية بالعقبة ومعان كانت اولى النتائج ، بل اول رد عملى على مذكرات الامير الهاشمي !

ولكن المطلعين على حقائق الاشياء يؤكدون بان مذكرات الامير عبدالله ليست سوى حلقة من سلسلة «مناظرة» قديمة قائمة بين عاهل الجزيرة وسمو الامير عبد الله ، وان كل خلاف بين العاهل والامير يعتبر في نظر رجال العرب ، والحكومات العربية ، خلافا شخصيا لايمكن ان يتجاوزهما الى اسس السياسة العربية ، والى بناء الجامعة ، والدليل ان جلالة الملك عبد العزيز بن السعود وسمو الامير عبدالله دخلا الجامعة وهما مختلفان ، وقد نشأت الجامعة وترعرعت رغم هذا الخلاف ، واما المطالبة بالعقبة ومعان فهي حكاية قديمة تقابلها من جهة ثانية حكاية من نوعها ، وهي مطالبة سمو الامير عبد الله بارجاع الحجاز الى الاسرة الهاشمية

* * *

واذا كان الخلاف المشار اليه لن يؤثر في الجامعة ، فان وجود هذه الجامعة قد لايحول دون اتساع شقة الخلاف بين الهاشميين والوهابيين ، وتستطيع « آخر ساعة » ان تنفرد بتسجيل الخبر التالي :

سيسافر سمو الامير عبد الله قريبا الى لندن لاخذ الوثيقة التي تعترف بها الحكومة البريطانية باستقلال شرق الاردن ، وقد يفاجأ العالم العربي بعد عودته بحدث هام لايستبعد ان يلعب فيه العراق دورا خطيرا

نشاط

وصل الى لبنان الجنرال نورى باشا السعيد ومعه نجله الضابط « صباح » وحقيبته السياسية التي لم تفارقه منذ ربع قرن

وقد قابل فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة اللبنانية وتحدث اليهما مطولا بشأن عقد اتفاقات ثقافية وتجارية بين العراق ولبنان ، والمفهوم ان هذه الاتفاقات ترمى الى توحيد برامج التعليم ، وتبادل الانتاج المحلى ، والغاء الرسوم الجمركية ، وجوازات السفر بين العراق من جهة ، وبين سوريا ولبنان وشرق الاردن من جهة ثانية . وقد سافر نورى باشا الى شرق الاردن وسيسافر الى سوريا لاجل هذه الغاية

والذى علمناه ان نشاط الداهية العراقي لن يقتصر على البلدان العربية بل سيتعداها الى تركيا ، وسيسافر فخامته الى انقرة في نهاية الشهر الجارى لمباحثة حكومتها ايضا بشأن عقد اتفاقات ثقافية وتجارية

بقى ان نتساءل : هل وراء الثقافة والاقتصاد سياسة ؟ وهل لهذا النشاط علاقة بالحدث الذى اشرنا اليه في نهاية الكلام عن الخلاف بين الهاشميين والوهابيين ؟

اللهم احسن ظننا بالايام وبنيات الرجال !

في كلمات

◆ احتفلت المفوضية المصرية في لبنان بعيد مولد جلالة الملك فاروق ، وقد ازدحمت مساء الاثنين الماضي بالف مدعو الى العشاء والى تأدية واجب التهنئة

* * *

◆ ينتظر ان تستقيل الوزارة اللبنانية بعد عودة الوفد اللبناني من مؤتمر الامم المتحدة ، وقد يؤلفها احد اثنين : اماريامن الصلح او الرئيس الحالى سامى الصلح

◆ توجه نورى باشا السعيد الى الارز ليستريح يوما واحدا في ظل الخلود وفوق الثلوج البيضاء

◆ قال لنا عبد الجليل بك الراوى قنصل العراق : ان ظهور « آخر ساعة » في حلتها الجديدة دل على ان الاستاذ التابعي مابرح محتفظا بنشاطه وحيويته خلافا لجميع الاشاعات الرائجة

◆ تتألف في لبنان كتلة شباب قوية للقضاء على الخلافات الشخصية بين الزعماء الوطنيين

◆ قالت لنا شخصية عراقية ان ما اشيع عن اتحاد العراق وشرق الاردن عسكريا غير صحيح ، ولكن اذا حصل شيء من هذا في المستقبل فهو زين !

الشعبُ يُبدى رأيه في المفاوضات

• شبابُ الجامعة

نحن نجتاز اليوم فترة عصيبة من تاريخنا ... فترة يتقرر فيها مصير مصر لاجيال وربما لقرون ... ومن حق كل منا ان يبدى رايه في مستقبل بلاده وما من شك في ان الشباب في مقدمة اولئك الذين لهم الراى الاول فهم الامل وهم الغد المرتقب .. فماذا يقول الشباب عن مستقبل مصر ؟

ولقد نظمت اخر ساعة استفتاء لشباب الجامعة المصرية على نطاق واسع وعلى اسس علمية حديثة فقدمت الى كل طالب استمارة طبع عليها موضوع الاستفتاء وهو : ... « ماهى خير الطرق لحل القضية المصرية ... اهى المفاوضات ام عدم التعاون ام القوة ؟ » ولقد طلبنا الى كل مشترك في الاستفتاء ان يكتب بعد ذلك اسمه ولونه الحزبى وسنه ...

وهذه هى نتيجة الاستفتاء الذى بلغ عدد المشتركين فيه خمسة الاف طالب وطالبة من مختلف كليات الجامعة :

٢١٩٠ صوتا في جانب المفاوضات
١٦٤٠ صوتا في جانب عدم التعاون
١٠٨٤ صوتا في جانب القوة
٨٦ صوتا الغيت لاسباب متعددة
٥٠٠٠ المجموع الكلى للمشتركين في الاستفتاء

— ولقد اظهر هذا الاستفتاء نتائج لم يكن احد يتوقعها وهى نتائج تمس بحق اتجاه تيار التفكير في البلاد في هذه الساعة من تاريخنا

— فمثلا ظهر ان نسبة المستقلين اى الذين لالون حزبى لهم في الجامعة ٧١ ٠/٠ من طلبتها اظهروا جميعا تحطمهم الشديد على الحزبية والاحزاب التى تعبد الاشخاص وتقتل المبادىء !

— وظهر ان نسبة الطلبة الوفديين ١٣٫٦ ٠/٠ من مجموع الطلبة

— وان المتنمين لجميع الاحزاب تبلغ نسبتهم ١٥٫٤ ٠/٠

— وبهذه المناسبة لوحظ ان الطالبات اكثر اتجاها من الطلبة نحو استقلال الراى لان نسبة المستقلات الراى بينهن ٩٨٫٥ ٠/٠

— ولقد ظهرت احزاب جديدة لاول مرة في تاريخ مصر السياسى فبعض الطلبة كتب امام خانة اللون الحزبى «الحزب الشيوعى — شعبة تروتسكى» واثنان كتبا الحزب الاشتراكى !!

— اكثر الكليات حماسة هى كلية الحقوق وكلية الاداب

واكثر الكليات اتزانا وهدوءا كليات العلوم والهندسة والطب

— تهربت جميع الفتيات من ذكر السن ... وبعضهن بالغ وكتب « مائة سنة » ليظهرن انهن لايهتمن بمسالة السن وكانت هذه في الواقع « نمرة مكشوفة » !!

— لوحظ كذلك ان بعض الطلبة الشبان تهربوا من ذكر سنهم وبعضهم لم يقرر الحقيقة والا فهل تصدقون ان اكبر طالب في الجامعة لاتزيد سنه على اربع وعشرين سنة !!

— ذكر بعض الطلبة اراء كثيرة بعضها سديد وهناك مايقرب من الف طالب وطالبة من الذين اختاروا المفاوضات طلبوا ان تكون هذه المفاوضات على اساس صالح صريح

— اشاد معظم الطلبة بوجوب اتحاد الاحزاب لان الاتحاد هو القوة الحقيقية

— لوحظ ان ٥٢ ٠/٠ من الفتيات اختارت طريق القوة !؟

• • •

وبعد فهذا هو راى الشباب ... والشباب صاحب الراى الاول والاخير في مستقبل مصر ... وهكذا يجب ان يكون ..





• رجل الشارع

مكوجى



ظهر انه سياسى — محنك — لانه قال : —

— ياعم بلا شغل اونطه .. مهما يردوا — ومهمايقولوا مش خارجين مش خارجين .. وبس الزعماء بتوعنا شاطرين في الكلام اللى لايودى ، ولا يجيب !

النحاس باشا مش كويس .. ومكرم عبيد بطال . واحمد ماهر باشا وصدقى باشا .. برضه وحشين الكلام ده قالوه لبعض كتير .. وسمعناه منهم والانجليز سمعوه طبعا .. وعشان كده . لا الانجليز خارجين .. ولا الجماعة دول حينفعوا البلد بيصله !

واستانف السياسى « الخطير » قائلا : —

— بلدنا فيها احتلالين . مش احتلال واحد .. احتلال الانجليز . واحتلال الاحزاب !

ثم رفع يديه الى السماء قائلا :

— معلهش .. لنا رب اسمه الكريم

كمسارى

لم استطع اقناع اربعة من كمسارية الترام بالاجابة على هذا السؤال واخيرا اجاب هذا — الكمسارى — بجملة واحدة ، قالها وهو يرفع يده الى فمه كانه ياكل بها الهواء :

— طول ما احنا مختلفين مش راح نطول حاجه من الانجليز !



جزمجى

كان يتحدث الى زميله في السياسة ويستشهد على كلامه بما جاء في احدى الصحف اليومية .. ولم اكد اشرح لهما سؤالى حتى اجاب الاوسطى محمود : —

— من مدة سنتين تقريبا .. رفعت قضية على حماتى . وفي اول جلسة تاجلت القضية لتقديم مذكرات .. وفي الجلسة الثانية وجدت القاضى فاهم القضية وعارف حكاية حماتى معايا من طاطا لسلامو عليكم . تقولش كان عايش معاها ؟

وقضية مصر . قضية قديمة . معروفة كويس .. بقى لها اكثر من ٥٠ سنة .. وتقدم فيها ولا مائة مذكرة ! وكل مانيجى نقول للانجليز اطلعوا من بلدنا .. يقولوا لنا اكتبوا مذكرة .. نكتبها لهم .. يقوموا يسكتوا شوية ايام يعملوا نفسهم انهم لسه بيقروها .. وبعدين يروحوا مطيبين خاطرنا بكلمتين كويسين زى دول .. او يبعتوا لنا لجنة تشوف الحكاية ايه ؟ مع انهم عارفين قضيتنا كويس قوى !

بقى اللى خلى القاضى الشرعى فهم حكاية حماتى من جمعتين مش راح يخلى الانجليز يعرفوا ان مصر عاوزه الاستقلال ؟ لسه عاوزين مذكرات ومفاوضات !

فلاح

هذا شيخ قروى .. جاوز السبعين ولكنه يسير مسرعا وكانه ابن العشرين استوقفته وسالته . فاجاب :

— انا معرفش في الحاجات دى يابنى لكن الانجليز مش حيخرجوا من مصر طول ما صباعنا تحت ضرسهم !

ولما سالته عما يقصد بالضرس والاصبع قال بسذاجة : —

— اصل ابنى بيشتغل طباخ عند الانجليز



من الأعماق ...

نحن المصريين ..

هل لنا هدف وطنى او قومى نسعى اليه . . ؟ ! !

هذا هو السؤال الذى يرسم الغضون الكئيبة في شكل سبعة عشر مليون علامة استفهام محفورة على الوجوه ..

فان اول شرارة ذهنية انبعثت عن مرجل الفكرة الوطنية لم يدفع بها الا رجل شرد ونفى وهو عرابى ..

ثم برز مصطفى كامل بليونة الثقافة يهيب باعشاش الدجاج النائم حتى كل في عز شبابه

ثم ظهر زغلول واعتصر بكل جهده من الخام المصرى مجموعة من الطامحين للمنفى وزيارات السجون .. وتركهم يتفلتون من كتلتهم حتى غدوا من تعدد احزابهم اشبه باجسام لاتؤيدها اطرافها ..

وفترة الجهاد تلك سلخت ثلاثة ارباع القرن من بدن هذه الامة .. فلنقف فترة لنثبت انها لم تخلف لنا الا العقم ..

نعم .. اننا تقدمنا .. فشبابنا . شباب المدن يرتدى انفس الملابس الافرنجية ويتكلم لغة والتين وهو قدير كل القدرة على تمويج شعره وتعطير ما وراء اذنيه !

والابنية .. في بعض المدن ايضا — لدينا الايموبيليا ولدينا عمارات الاوقاف والخديوى وكومنكا وديمتراين .. فيها المصاعد وفيها الكهرباء ..

والوزارات تانقت واستطالت وانتعشت بكتاب الكادر وخدمة الانصاف وفي كل راديو ساعة رخية تنبت الوطنية ..

والبرلمان له بهو فرعونى لا مثيل له وله قبة فيه القبة .. وهو قبلة .. قبله وطنية مطبوعة على جبين العاصمة ولكنها في برودة الجليد

والفاروقية اصبحت تتوج الرؤوس لشباب الجيش ، والعربات اصبحت من كثرتها لا تجد طريقا الا على اجساد الادميين ..

وسط هذه الفورة الزاهقة الغبية .. اين هى مصر . ؟

ان القرية المصرية التى تمثل المجموعة المصرية كما هى .. مطمورة في الوحل ... ورجلها عنصر النشاط المصرى الاول يسعى كما هو .. كانه واخوانه وكوخه متاحف حية ورثناها فيما ورثناه عن الاباء واختلفنا في تقدير اثمانها مع الموميات

المستشفيات ضنينة والمدارس مقترة ، والجوع يرعى ، والمرض يهلك والجهل يسود .. وبلادنا كلها صحراء جرداء ..

هذا الثالوث القائم .. ثالوث الجوع والمرض والجهل لم نلاحظ طيلة هذا النضال الوطنى انه قد اصابه الخور او اضعفه صراع فهو يسعى كالمارد يعدو وسط وادى الاقزام ..

فلنسع لكى نصرعه .. هذا هدف فلنسجله علامة الرحلة القادمة

المصرى أفندى

واردات هذا الاسبوع

أجمل البضائع بأرخص الاثمان

بمحلات

سليم وسمعان صيدناوى

وشركاهم ليمتد

دنتلات لفساتين السهرة آخر طراز — فرو ثعلب فضى وازرق كهربائى — تيل ايرلندى للفساتين والملايات —

روائح فرنسية

جملة ماركات — اصواف وقطنيات متنوعة محلية

نرجو من حضرات عملائنا الكرام الاقتصاد في مشترياتهم حتى يتسنى لكل منهم الحصول على نصيبه من هذه البضائع

فوضى الأزياء في مصر



المجموع =



صندوق العجب

لم يبق احد لم يضحك من فوضى الملابس فى مصر ...

ففى الطريق الواحد ترى اللاسه واللبدة والطاقية والقبعة والبيريه والكوفيه والعقال ، والعمامة ، والطربوش الساده ، والطربوش المعمم بشال اخضر ، او ابيض ، او اسود ، والطربوش الذى له عذبة ، والذى ليس له زر ، والذى له نوافد . . . والراس المكشوف .

وتحت كل شعار من هذه الشعائر قد ترى العباءة والجبة والمعطف والكاكوله والجلباب ...

وكل كساء من هذه الاكسية يفتح الطريق لتباديل وتوافيق جديدة من القفاطين الى البدل الى البنطلونات الى السراويل ...

ثم تعود هذه التباديل والتوافيق فتتفرع من جديد اذا نظرت الى البلغ والشباشب والاقدام العارية والقباقيب ! ..

ومعنى ذلك فى علم الجبر والحساب ان السائر الواعى فى اى طريق من طرق القاهرة قد يرى حوالى ١٨٧٥٣٢ زيا مختلفا ، اذا فتح عينه ، وانتظر الوقت الكافى ولم يأخذه الدوار ، ولم يذهب النوام ، وكان معه جدول اللوغاريتمات ...

انها فوضى لم تطلع على مثلها الشمس فى بلد من بلاد الله ...

فوضى ليتها اقتصرت على الملابس والثياب ، وانما تعدتها الى اللهجات واللغات ، والى الموسيقى والالحان ، والى الادب والشعر والقوافى والاوزان ، والى العلم والتعليم والمؤهلات والشهادات ، والى المساكن والدور ، والى المصالح والدواوين ، والى الانظمة والقوانين ، والى الحزبية والاحزاب والساسة

حتى السلالات نفسها طبعت منها الفوضى الف سحنة وسحنة والف لون ولون على وجوه المصريين ! ..

ان الفوضى تبيض وتفرخ فى كل ناحية من نواحى حياتنا ، وتتكاثر تكاثر الذباب على تل من الرجيع والاقذار ...

انها كالحبة التى انبتت سبع سنابل ، فى كل سنبلة مائة حبة ... والله يضاعف لمن يشاء !!

والغريب ان هذه الفوضى — هذه الحرية التى التزمناها فى كل مرافق حياتنا دون ضوابط ولا تقاليد ، قد عجزت اربعة آلاف سنة عن تحريرنا من اغلال الرق ، ومن ذل الرقيق ! ..



جميع اشخاص هذه القصة من خلق الخيـــال فليس لاحدهم علاقة من قريب او من بعيد باى شخص حقيقى. مات او على قيد الحيـــاة

ابراهيم الوردانى

ولدت « زازا » او زنوبه ابنة المرحوم المعلم شعبان القط فى عام..

او هكذا سوف يكتب التاريخ فى يوم ما عن الراقصة « زازا » ، لانها ليست اقل شانا ولا اقل اثرا فى تاريخنا الحديث من بعض مشاهير الرجال وبعض شهيرات « النساء » ولا نقول « السيدات » !

لقد كانت « زازا » و « زازا » وحدها هى السبب فى نوم مشروع انشاء وكالة وزارة الفلاح . ذلك لانها كانت رشحت « احدهم » للمنصب المذكور، ولما لم تجد مساعيها عملت من جانبها على «تنويم» المشروع فى لجنة الاقتراحات بمجلس الشيوخ

و « لزازا » وزازا وحدها يدين نحو عشرين نائبا بمقاعدهم فى مجلس النواب ، فلولا نفوذها الخير ووساطتها عند اقطاب بعض الاحزاب ، لما فاز هؤلاء النواب الكرام بترشيح الاحزاب فى معركة الانتخابات

و « لزازا » وزازا وحدها اصبع كبيرة وطويلة فى كل «حركة» ... حركة ترقيات وتنقلات ... ومن « صالونها » تهتز اسلاك التليفون بالرجاء .. وبالشفاعة..وبالوساطة وبالشكر والامتنان

وهذا قليل من كثير ، واذن من حق زازا الراقصة ان تكتب عنها كما يكتب التاريخ عن مشاهير الرجال،وشهيرات النساء

ولكن ... الا يحسن بنا ان نبدا القصة من اولها ..؟

* * *

حينما ظهرت (زازا) تحت الضوء لاول مرة .. !

كان هذا فى كازينو اسمه العتبة الخضراء .. وكانت هى ماتزال بعد انثى صغيرة لاتملك للجمهور المرمد الا لطعات من البودرة الحمراء والبيضاء تلطخ بها وجهها الخمرى الذى امتص الفقر جماله ، ومزقا من حرير رخيص تضامت بالوان فاقعة على جسمها لتبرز محاسن بدنها .. ثم هزات غبية بالاكتاف والارداف ، وضوضاء مثيرة بالجلاجل والصاجات .. يستقبلها رواد الكازينو بصياح وتصفيق يصم الاذان ..!

كان هذا هو راسمال زازا الذى تقدمت به للدنيا .. وزازا هذا اسم محدث لايليق بماضيها الخطير فهى (زنوبة) ابنة المرحوم شعبان القط احد فحول حى زينهم

لم ترتب لنفسها مستقبلا ما .. فقد نشات فى احد اوكار (زينهم) وحتى سن الخامسة عشرة كان بدنها تكسوه طبقة كثيفة من اوحال حارة (بركة) .. ولولا وفاة ابيها لكانت الان زوجة ذات اولاد للشاويش عطايا ابن الحى فانه كان يتعطف دواما على المعلم شعبان بالسؤال والزيارة وهو يرقب يقظة الانوثة فى زنوبة..ولكن المعلم شعبان توفى اثر معركة خطيرة نثرت فيها شظايا مخه .. فتصدع بناء العائلة ، ورات زنوبة نفسها تواجه الدنيا وحيدة لاتملك ابا يسندها ولا اما ترعاها ولا ذكاء خاصا يوجه حياتها !.

وتجرى الاحداث سراعا حينما تراها امراة خبيرة بميول الرجال دربة على ظروف العذارى فتقتنصها وتلبسها الحرير وتكحل عينيها وتملا ذراعيها (بالغوايش) الحمراء والخضراء والصفراء وتجلسها امام باب البيت لتشد اشتات الرجال ..!

* * *

ان تاريخ حياة زنوبة فى البداية طويل! .. فلنقفز بها من سن السادسة عشرة حين ظهرت لاول مرة بكازينو العتبة الخضراء لنراها فى سن العشرين على مرقص الكيت كات ..!

هاهى تتلوى ببراعة اشبه بالافعوان الملدوغ ، وقد اتسقت على بدنها بدلة الرقص فغدت بها فاخرة انيقة واضاء وجهها فى شباب ناضج فتى ... لقد قفزت زنوبة من كازينو العتبة الى عز الدين الى الكسار الى البسفور الى بديعة .. ثم الى الكيت كات .. وطبقات الجماهير تعلو رويدا رويدا مع اقدامها الصاعدة .. وجاء يوم رقصت « زازا » مرتبا شهريا قدره مائة وخمسون جنيها عرضته عليها ادارة كاباريه الكونتننتال

هل هو الذكاء الجبار ام الموهبة النابغة ..؟! .. لا .. لقد انبثق من ذهنها المطموس فجوة واحدة فقط هى .. كيف تبرز انوثتها !.

كانت تعرف كيف تقف على المسرح، وتعرف كيف تتلوى تحت الضوء ، وتعرف اين ومتى ينضح عرقها المصهور تحت الكشاف المحرق،ثم تعرف كيف تمضغ شفتيها باغراء .. وهى تنسحب من المسرح وسط عاصفة من التصفيق

وتفتحت الدنيا لزنوبة .. حين ابتدات تفكر فى ان تنزح عن البنسيون الذى تقطن به لتحتل شقة مفروشة فى افخم عمارات القاهرة بها اسانسير وبها بيانو وبها راديو وبها ... تليفون ابيض ...!

وسارت مع المجد لترقص رقصة واحدة مع رجل واحد فى كل موجة حتى وصلت الى بعض ماتشتهى من امانى البغددة ..!

والى ذلك الحين كانت محدودة الشهرة فلم تكن الا لعبة بعض الاحضان التى تمتص منها المال ويمتصون منها هم بعض مدخر شبابها .. حتى انبثق من ذهنها المطموس فجوة اخرى اسمها المجد .. مجد الشهرة !.

وقد تفتحت هذه الفجوة عفوا ذات مساء .. حين دعتها احدى الجمعيات الخيرية الشهيرة واظن اسمها (جمعية الرحمة) لاحياء نمرة فى حفلتها السنوية باحد قصور الذوات ... فوقفت لترقص بين القوم الشرفاء ، وتجلت فى اتزان بديع وبرعت فى اغواء رزين .. فوجدت نفسها فى اخر الاحتفال امام صف طويل من القوم الكبراء يحيونها باعجاب بالغ ويمجدون فنها الكريم ويتحسسون يدها البضة .. ثم يحرقون اصابعها بقبلة ساخنة محترمة .. وفى اخر الصف كان يقف الاديب الموعود الذى انشا شيئا فى مصر اسمه « صالون زازا » ...!

كان اديبا مشهورا نصف عجوز. له صلعة انيقة اخرج منها ادبا اسمه عبادة الحب .. وكان مترفعا بقلمه دواما لايكتب عن التافهات من بنات المسارح والملاهى وتخصص بارعا فى بنات القصور والذوات .. ولكنه فى تلك الليلة خفق قلبه حنينا وهو يرى زازا ترقص ، فتبعها الى بيتها ...

وقد وعدها ان يكتب عنها ، بل انه غادرها قبيل الفجر ليبشر الجماهير فى احدى صحف الصباح بمولد ملاك الحسن والفن الذى راه امس فى حفلة جمعية الرحمة !

وهكذا ابتدا غيث الشهرة ينهمر على زنوبة — العفو .. اقصد زازا — فاستحمت به وابتدات تجذب كل من له قلم وذهن ليرشق الجماهير المخدرة كل يوم بفوح من عطر زازا ..!

وسريعا ماغدا صالون زازا وكرا للفن والادب و .. السياسة .. وتساءل احد فحول الادباء ذات يوم.. اين صناعة السينما فى مصر ، ولماذا لم تكتشف بعد هذه الجوهرة النائمة فى الاصداف ..؟

وظهرت زازا الاول مرة بطلة لفيلم سينما اسمه ملاك الفضيلة .. فقيل من رعاة المواهب انه انجح الافلام ورددت الجماهير ماقالوا مصفقين

واصبح صالون زازا قطعة مضيئة فى ظلام القاهرة يحتل مكانه بترفع وهو يضم اقوى الرجال كل مساء لايمقته ولا يزدريه الا .. السيدات الشريفات ..!

* * *

ولاصف لك صالون زازا ... ان كل حجراته زرقاء وزعت فيها الاضواء بلباقة وغواية — لقد رايته — هذه الحجرة فيها مجموعة من الادباء يقودون الفكر .. وتلك الاخرى فيها مجموعة من السياسيين يقودون الدولة وتلك الحجرة انها خليط من الاثنين لانها حجرة فيها مائدة خضراء تشبع كل ليلة بالاف الجنيهات التى تتراقص على سطحها .. وكانت تلك الحجرة هى سر الفتنة فى قوة صالون زازا. حجرة القمار ..!

قد تتهمنى بالسخافة اذا سالتنى عن اسم الرجل الموهوب او العاشق المفضل الذى يقف خلف زازا ليدفعها خطوة خطوة نحو المجد فاقول لك ولا واحد .. ان البلد كله كان يدفعها دفعا اليه ، وكانها اجمعت على ان تحيى ذكرى العظيم المغفور له شعبان القط فى شخص كريمته الكريمة ..!

ان كل قلق القلب الذى كانت تحس به،هو حنين صامت للشاويش عطايا فهو اول من مس قلبها النظيف بجمال رجولته حين كانت بعد «ابنة زينهم » .. ولقد استطاعت بنفوذها ان ترقى الشاويش عطايا الى صول ثم الى ملازم ثان فقد كان الرجل الوحيد فى حياتها ... اما الان فانها تستعرض الرجال امامها فلا ترى فيهم الا حمقى يغرقونها بالمال والثناء والشهرة .. لاجل ماذا ؟.. لاجل بدن ليس به قلب ..

* * *

الى هنا وسرد التاريخ ليس فيه جمال لهواة الوقائع .. فلنبدا بالرواية اللذيذة التى لاجلها نسرد لك لمحة من حياة زازا ...

كانت ذات مساء فى حفلة من حفلات السيدات الشريفات .. وقد لاحظت انها كانت منبوذة منهن رغم حلقة الرجال الذين يحوطونها قدما بقدم .. اما السيدات الشريفات فانهن كن يترفعن عن تحيتها ويتجنبن النظر اليها ويستنكرن فكرة التحدث اليها. وقد اختارت زازا منهن احدى السيدات وكانت صاحبة العصمة نفيسة هانم رئيسة « جمعية الحنان الاموى » الخاصة بالبر بنوع من اطفال الفقراء .. !

كانت صاحبة العصمة تلك تلمع فى رونق الكبرياء والارستقراطية، وتومض بجلال الاصل والسمعة والمنبت، وتختال وسط حلقة زميلاتها فينحنى لها الرجال ادبا واجلالا .. اقول قد اختارتها زازا لتتامل الفرق بين وجه صاحبة العصمة ووجهها هى فاكتشفت ان الفرق الوحيد انها راقصة ... اما تلك فسيدة بيت ورئيسة جمعية ..

وانطوت زازا على نفسها تلك الليلة حزينة مكتئبة ، وشعرت بالاسى لانها نالت كل متع الحياة الا تلك المتعة التى اسمها تساوى الرؤوس بالجنس الشريف ... ولاشهد لها بالذكاء حين فكرت طويلا ولم يتعبها الفكر حتى اهتدت الى الوسيلة التى تخطو بها قدما نحو هذا الميدان ..

قفزت من مخدعها فى تلك الليلة وايقظت من وقعت عليه رفقة الشهر او نصف العام ودعته ان يكتب لها شيكا بنصف الالف من الجنيهات . واخذت الشيك ثم طوته بعناية ووضعته فى ظرف وارسلته الى « حضرة صاحبة العصمة نفيسة هانم رئيسة جمعية الحنان الاموى .. تبرع للفقراء من زازا »

وكان هذا التبرع جديدا خلابا على الجو المصرى حين ابرزته الاقلام كعمل رفيع من زازا الفنانة تثبت به انها اطيب قلبا وارق نفسا من الاف الكبراء فى هذا البلد .. وتحت وحى من الهزة التى اصابت نفسية الجماهير انتخبت زازا عضوة فى جمعية صاحبة العصمة .. وحضرت زازا بعض اجتماعات الجمعية لكنها لاحظت انها دائما فى المؤخرة وانها لا تدعى لحفلات صاحبة العصمة الخاصة ولا يقدمنها لبعضهن البعض الا كما يقدمن شيئا اضطررن لقبوله .. وكادت الفتاة تثور ..

وذات يوم — وكانت تشهد احدى جلسات الجمعية ... ضاق صدرها ونفد صبرها من هذا الاحتقار الصامت والاهمال المؤدب الذى تجيده السيدات الشريفات الارستقراطيات ، فهبت زازا واقفة ... وشملت « زميلاتها » اعضاء الجمعية بنظرة واحدة وانصرفت

البقية على صفحة ١٠

الجنس اللطيف في هيئة الأمم المتحدة رجال السياسة "يذوبون" أمام الجمال..؟

مراسلنا

ومندوبي أمريكا الجنوبية يشكون من حسن سير وسلوك جميلات لندن

لنـدن – ٧ فبراير

أول ما لفت نظري في المؤتمر قلة عدد السيدات بين المندوبين الدوليين وكثرتهن في مقاعد المتفرجين والصحفيين وربما كانت الدولة الديمقراطية التي تمنح المراة حق المساواة مع الرجل وما يرافق هذا الحق من حقوق انتخابية ، ربما كانت هذه الدول لم تصل بعد الى درجة الوثوق التام في مقدرة المراة وكفايتها في امثال هذه المهام العظيمة

وقد تذمرت السيدة روزفلت من قلة عدد زميلاتها في المؤتمر وذكرت ان عددهن لا يزيد على العشرين واقرنت الملاحظة بشيء من الحدة الظاهرة . وقد جرى ذلك خلال الاجتماع الصحفي . ولعل سبب كثرة النساء في مقاعد المتفرجين وقلة عدد الرجال يعود الى ان الرجال هنا لا ينظرون الى المؤتمر سوى انه وسيلة جديدة للاستهزاء من الرأى العام الدولي في حين ان المراة تعتبره طورا هاما في سلسلة تطورات الدول نحو السلام والهدوء . .

اما كثرة الزميلات الصحفيات فاسبابها تختلف كل الاختلاف وليس لها علاقة على ما قيل لي بكفاءة المراة الصحفية وقدرتها على الكتابة وسالت صحفيا بريطانيا من اركان الكتلة التي تعتمد عليها وكالة روتر عن معنى حشد هذا الجيش الكبير من الصحفيات فابتسم واجابني :

« بين رجال السياسة اناس يخافون رجال الصحافة ويبتعدون عنهم ويتهيبهم من اذا جمعته الظروف الى صحفي في رواق او غرفة او اجتماع كان لطيفا كيسا في حديثه ولكنه يتحدث عن الجو والغيوم في لندن وعن كل شيء ماعدا السياسة ولقد رات شركات الانباء والصحف الكبرى بحكم التجربة ان اعظم الشخصيات السياسية واكثرها ابتعادا عن الصحفيين تذوب امام حسناء فاتنة وان في مقدور الصحفية الحسناء ان تنتزع من اصعب ممثل سياسي مالا يقوى اكبر صحفي على اقتناصه ومن هنا بدات عادة ارفاق الصحفيين بزميلات يؤلفن جيش الاحتياطي حتى اذا اخفق الصحفي اوعز « للاحتياطي اللطيف » باكمال المهمة فتجرد الزميلة اسلحتها الحديثة من انوثة ناعمة وغمزات فاتنة ولحاظ فتاكة الى دلع ودلال وفقا للحاجة وما ان تهاجم بهذه المجموعة من الاسلحة حتى تسقط اكبر القلاع واحصنها ! ولو كان مولوتوف او بيفن او حتى عبد الحميد بدوى كمان !

وخبرت مغالبة هذا السلاح مع اعضاء الوفود العربية فقد عهدت شركة الانباء المتحدة الامريكية (ى . ب) الى احد رجالها بمهمة الاتصال المستمر بوصفه المحرر الدبلوماسي في البلقان والشرق الاوسط ويحسن هذا الصحفي الانكليزية والفرنسية فيما يتقنه من اللغات ولكنه ما ان اتصل باعضاء الوفد اللبناني حتى شعروا من لهجته وملامحه انه صهيوني فاستقبلوه بتحفظ بينما عهدوا الى بمهمة التحرى عنه ، وقد اكتشفت بسهولة جنسيته فكانت النتيجة ان نشرت اوصاف هذا الصحفي على جميع اعضاء الوفود العربية ففشل فشلا ذريعا . . وما هي غير ساعات حتى لاحظت ان فتاة جميلة تحوم حول اعضاء الوفود العربية وتمكنت هذه الحسناء من خدمة وكالة الانباء المتحدة الامريكية ففازت بانباء وفود الشرق العربي ولم اتحقق بعد من الاسلحة التي استخدمتها في مهمتها هذه ومن التضحيات التي اقدمت عليها في هذا السبيل

وعلى الرغم من وفرة عدد الزميلات واستعدادهن لبذل اغلى التضحيات واعزها في سبيل المهنة على اعتبار ان الغاية تبرر الواسطة فقد سمعت احد مندوبي امريكا الجنوبية يشكو ويتذمر ويقابل بين سان فرنسيسكو ولندن فيقول ان جو سان فرنسيسكو كان احسن بكثير وان المؤتمر هناك جمع اكثر من الفي حسناء بين صحفية وموظفة وكان « سلوكهن » اوفق واحسن من سلوك زميلاتهن في لندن ! . . واضاف هذا المندوب انه لن يوافق هو ورفاقه على اجتماع المؤتمر بعد اليوم خارج امريكا الشمالية !

ولعل الوفود العربية هي في طليعة الوفود تحفظا ومحافظة فما ان تنتهي الاعمال في اللجان حتى ياوى كل وفد الى فندقه فيتوجه الوفد المصرى الى السفارة ويذهب الوفد السعودى الى الدورشستر وينزوى الوفد العراقي في الريتز ولا يشذ الوفد اللبناني عن هذه القاعدة بالرغم من شباب اعضائه فيدرج الى « الماى فير » حيث يرابط في الصالون الخاص به !

اما الشباب . شباب العرب من ملحقين ومستشارين وصحفيين فانهم لا يرون راى وفودهم في المحافظة على التقاليد الشرقية والعادات التي اوصى التقيد بها اساتذة الاخلاق والتهذيب في الشرق العربي ، فما ان ينتشر الشباب فوق اسواق لندن وساحاته حتى يتغلغلوا في طياته ينفذون خططا واساليب لا تختلف كثيرا عن الاساليب التي تقن تنفيذها الاستاذ محمد التابعي في بيارتز وسان موريتز وعلى شاطيء البسفور . . .

وهؤلاء ايضا يؤلفون كتلة متحدة لا تقل في اتحادها وتكاتفها عن تكاتف واتحاد الوفود فكلما تكاتف الوفود في المؤتمر وتبرز صفا واحدا امام الوفود الدولية تكاتف الشباب في كتم اعمالهم المجيدة لليلية ليتظاهروا في صباح اليوم التالي ان اقلهم محافظة ياتي قبل الشيخ ابى العيون !

• • •

وتلعب وفود امريكا الجنوبية دورا هاما في حياة لندن الليلية فلا يخلو فندق من فنادق الدرجة الاولى ولا يخلو ناد من اندية اللهو والرقص من عدة ممثلين يرفعون راس بلادهم عاليا في عالم الرومبا والتانجو تاركين « السوينج » الى جاراتهم الجبارة في الشمال !

وحدث ذات ليلة ان جمعت مرائع اللهو بين فريق من شبابنا وبعض مندوبي امريكا الجنوبية فاجتمع الفريقان حول مائدة واحدة استطرادا للائتلاف الذى يسود بيننا نحن العرب وبينهم في المؤتمر وقال الامريكيون ان رقصة التانجو تعتبر في بلادهم رقصة وطنية ولذلك يتقنون رقصتها ومثلها رقصة الرومبا ثم التفت احدهم ناحيتنا وسال ماهى رقصتكم الوطنية ؟

فقلنا رقصة البطن .. واجمع الامريكيون على مطالبتنا برقصتنا الوطنية وكانت الساعة قد مالت نحو الثانية صباحا وامتلات البطون بشتى انواع العصير الاسكتلندى فانبرى الرفاق يعملون بنشاط على رفع راس الشرق عاليا في عالم الرقص وهز الاكتاف والارداف والبطون

حنا غصن



صالون زازا

بقية المنشور على صفحة ٩

دون ان تلقى عليهن تحية او سلاما !

وجاء الرد سريعا . ونفيسة هانم رئيسة جمعية – الحنان – تستطيع ان تكون قاسية وان تلزم راقصة حدها لا تتعداه ولا تنساه .

وذات يوم دعتها صاحبة العصمة الرئيسة للمرور على احد احياء الفقراء لتوزيع هبات المحسنين والمحسنات فرافقتها في عربتها وان كانت زازا قد دهشت من ان تختارها الرئيسة بالذات لرفقتها دون غيرها ، وابتدات صاحبة العصمة تتحدث عن الفقر والفقراء ... وصرحت لزازا بانها تمقت تلك – المشاوير – التي تحتاج بعدها لحمام ساخن كي يزيل الاتربة والقاذورات عن بدنها النظيف ... وانها دائما تاخذ زجاجة من (الكولونيا) القوية كي لا يغمى عليها وسط عفونة تلك الاحياء ورائحة هؤلاء الفقراء .. الغلابة .. !

ثم دعت (زازا) ان تساعدها في انزال ستائر العربة وغلق زجاجها لانهم قد اقتربوا من الحى المنشود .. وتلونت نظراتها بمكر على زازا وهى تسالها . اين ولدت يا مدموازيل زازا؟! فاصفر وجه الفتاة ولم تحر جوابا وان كانت قد اشتمت رائحة الخبث في حديث صاحبة العصمة .. وسارت العربة بصعوبة بين الاوحال والاتربة ومرتفعات الطريق ومنخفضاته حتى اوقفها السائق .. ونزل برداته الفخم ليفتح باب العربة وهو يقصم ظهره بكل رشاقة ويقول ..

– قد وصلنا ياهانم ..

فتتساءل صاحبة العصمة ببساطة : ما اسم هذه الحارة

فيقول السائق بادب – انها حارة بركة في حى زينهم ... !

• • •

لقد عادت زازا الى صالونها هذا المساء واغلقته على نفسها ورفضت ان تقابل احدا .. لقد تعمدت صاحبة العصمة ان تظهر لها ضعتها فذهبت بها الى الحى الذى ولدت فيه لتذل كبرياءها .. ولكنها انتقلت من عربة صاحبة العصمة بغضب دون ان تحييها واسرعت في الطريق والدموع في عينيها واخذت « تاكسى » ليوصلها الى بيتها

ولاكن رفيقا حين اقول ان زازا فكرت في الانتحار تلك الليلة وخيرت نفسها اخيرا بين هذا الامر وبين ان تعود من جديد الى حى زينهم .. انها يقظة طارئة للكرامة ماتت في دقيقة . ولكنها تسلت من حساسيتها في اخر الليل وقد اعتزمت ان لا تكترث بشيء .. لقد فشلت في احتلال مكان لها وسط الشريفات .. فلتكتف اذن بالشرفاء .. وامسكت التليفون وراحت تعد مفاجاة سوف تهز المحافل ..

زازا تحتفل بعيد ميلادها بعد اسبوع .. !

وحينما تحتفل زازا بعيد ميلادها فلتنصت القاهرة ولترقب ليلة من ليالى الصالون الفنى .. انه يضم الحفنة الممتازة من صفوة المختارين ..

ووسط صخب الجاز وقرع الكؤوس وتضام الحضور .. انفلتت زازا لتواجه على الباب باخر سيدة كانت تتوقع حضورها ..

انها كانت صاحبة العصمة نفيسة هانم تحمل في يدها هدية لطيفة .. تقدمت بكل فخامة النبت وكبرياء الاصل وروعة الارستقراطية لتقبل زازا في وجهها مهنئة بعيد الميلاد ..

وذهلت زازا من المفاجاة وحاولت بذهنها المرتبك ان تكيف هذه الزيارة الودود للسيدة الشريفة فاحتارت ولم تزد ان راحت ترد على تحياتها بذهول وشرود

وانتحت بها صاحبة العصمة وهى تقول لها ان جمعية الحنان الاموى رفضت قبول استقالتها ..

وتمر فترة قد تكون طويلة قبل ان تميل صاحبة العصمة على زازا لتقول لها – ان لها شقيقا اسمه عبد الرحمن بك قد صدع راسها لانه يريد ان يكون من زوار صالون زازا .. فهل ترى الزميلة باسا من استقباله .. ! ! ؟

– لماذا يامدام ياعطيبة ..

– انه مهووس بشيء اسمه السياسة والبرلمان .. وهو يريد ان يرشح نفسه في الانتخابات القادمة .. ولكنه قادم جديد من الريف ويريد ان يختلط بالجو الادبى والاجتماعي والسياسي قليلا لينسجم معه ..

وجمت زازا للوهلة الاولى .. ثم انفرجت شفتاها عن بسمة ساكنة .. ثم كتمت عاصفة من الضحك الطليق الذى يكاد يفجر صدرها .. ثم وقفت وتبخترت بعودها الفارع وراحت تعصف بنظراتها الثملة وسط ارجاء صالونها الازرق الشهير ..

اذن فصالون زازا هو المدرسة التي يدخل فيها المبتدئون ليتخرجوا اقطابا ... !

مرحى .. مرحى ..

ثم انحنت برشاقة وكانها زعيمة كبيرة تستقبل احدى رعاياها :

– على الرحب والسعة يا صاحبة العصمة ..

• • •

صالون زازا ..

الا تؤمن معى انه جدير بالتسجيل في تاريخ مصر الحديث ؟ !!

ابراهيم الوردانى

بوشام سيبتوزال
سجل بوزارة الصحة العمومية تحت رقم ٩٩٧
مستحضر طبى لمعالجة السيلان
والتهاب المجارى البولية
اجزاخانة محمد ابراهيم بشارع عبد العزيز بمصر

كيف وجدت لندن..



للأستاذ محمود عزمي

لندن - ٨ فبراير

كانت المرة الاخيرة التى وجدت فيها بلندن بين اواخر سنة ١٩٣٢ واواسط سنة ١٩٣٤ ، اذ كنت ادير مكتب انباء العالم العربى واصدر مجلته ، وقد غادرتها لمناسبة سفرى الى الحجاز مراسلا حربيا لجريدة « ديلى اكسبرس » عندما كانت الحرب قائمة بين ابن السعود ملك البلاد العربية السعودية والامام يحيى ملك اليمن ، فتكون غيبتى عن العاصمة البريطانية قد طالت - وانا اعود اليها اليوم - نحو اثنتى عشرة سنة تخللتها الحرب العالمية الثانية

ولقد كان همى منذ حطت بنا الطائرة ان اتفقد الاضرار التى احاقت بانجلترا من جراء غارات الاعداء فلم احد شيئا يستحق التسجيل على الطريق الذى سلكناه من المطار الى المحطة ومن المحطة الى لندن ، وكذلك لم اجد ما يستحق التسجيل فى المناطق التى بدات اتجول فيها فى حى « الوست اند » او « الطرف الغربى » من احياء لندن اللهم الا مايحيط بكندرائية « سانت بولز » وقد قيل لى ان الدمار المهول قد حل بحى الاعمال فى « السيتى » وبحى العمال فى « الطرف الشرقى »



بخاصة ، ولم يتسع لى الوقت بعد لزيارة المنطقتين والوقوف بنفسى على مدى ما اصابهما .

واذن فليس فى نظرى للنظرة السريعة الاولى مايستوقف من حيث التغير الذى يطرأ على اثر الحروب والحوادث الجسيمة .

لكن ما اخذ اليوم الاول ينقضى حتى بدات المس ماحل بالحياة وبالناس هنا من تحول . ولعل اول مابرز امامى هو الاحساس بان الحرب قد نالت من اعصاب القوم كثيرا . وقد كان المعهود عن الانجليزى انه هادىء المزاج الى حد الظهور بمظهر « البلادة »

وكان المفهوم انهم لاينطقون الا بمقدار ولا يحركون بخاصة ايديهم ولا يكثرون من اشاراتهم عن الكلام . فاذا بالهدوء مقلوب الآن وجوما ، واذا بالسكون قد أصبح حركة غير منسقة على الغالب .

وكان الانجليزى فيما مضى مشهورا بالاناقة فى مجلسه الى موائد المطاعم حتى « الشعبية » منها ، وكانت هذه الموائد ناطقة بالنظافة لاتنتهى من الاكل على احداها جماعة حتى تهم الخادمة تغير الغطاء والمناشف بالابيض الناصع المنشى . فاذا بك الآن لاتظفر بالمناشف فى اكبر المطاعم واغلاها ، واذا بك لاتعرف الخدم فى المطاعم الصغيرة والمتوسطة بل ان عليك فى هذين النوعين ان تذهب الى حيث « الصوانى » مرصوصة احداها فوق الاخرى تاخذ منها واحدة وتدخل « الصف » فى « طابور » طويل يتحرك فتتحرك معه الى الامام فى نظام عسكرى دقيق ، وتمر بالالوان فتاخذ مايكون لك حق الخيار فيه ، وليس لك الا ثلاثة : الحساء والسمك او اللحم - والحلوى او الجبن ، ولا فاكهة على الاطلاق ولك الى هذا قطعة من الخبز وقطعة من الزبدة واخرى من « المرجارين » ولك بسعر اضافى ان تتناول بعد ذلك الشاى او القهوة فنجانا واحدا من ايهما ليس غير . وسعر هذا كله محدد يتراوح بين الشلن والنصف والثلاثة الشلنات والنصف .

لكن السعر فى المطاعم التى تعلو قليلا عن المطاعم الشعبية هو لتلك الالوان الثلاثة ايضا خمسة شلنات وهو السعر الذى تستطيع ان تسميه السعر الرسمى المقرر . على ان هناك « مصالحات مع الآلهة » فقد اكتشف القوم - وهم اهل المصالحات فى كل شيء - امرا اسمه « تكاليف المحل » ، وتكاليف المحل هذه تتفاوت بتفاوت درجة المطعم وبتفاوت موعد الطعام ، وان كان عدد الالوان باقيا فيها كلها عند حد الثلاثة .

وتتراوح تلك التكاليف بين شلنين واربعة فى الغداء واربعة وسبعة ونصف فى العشاء . وفى هذه المطاعم التى تضاف الى اسعارها تلك التكاليف تجد « الاقدمين » يترددون ويتانقون كأن لم يكن فى الامر شح او تقتير واذن فالمجال فى لندن من هذه الناحية انما هو كما كان من قبل ، فى متناول الجيوب كلها وعلى مراتب بعضها فوق بعض درجات

***

وظاهرة جديدة تلمسها الآن فى لندن هى ان الانجليز قد بداوا يخرجون من تحفظهم التقليدى القديم . وقد كانوا لايدلون بآرائهم التى قد تجرح الناس بسهولة ، وكانوا يلوكونها بينهم وبين انفسهم وكانوا يحرصون الحرص كله على الا تصل الى من تتعلق بهم . فكان لهم فى الاجانب راى ، وكان لهم فى « الملونين » - اى الاجناس السمراء او الحمراء او السوداء او الصفراء اللون - بخاصة راى ، لكنهم كانوا يحرصون على الا يدلوا بهذا الراى لا الى الاجانب ولا الى الملونين وهم الآن - ويظهر ان قد تولاهم من هذا الكظم الضجر - قد اخذوا يصارحون ولا يعبأون .

فقد سعت ادارات الضيافة فى لندن الى ان تضيف الاسر الانجليزية بعضا من اعضاء الوفود التى جاءت تمثل بلادها لدى هيئة الامم المتحدة ، فجاءتها الردود تترى ، وكانت كثرتها بالقبول مع الاحتياط . وتبرع بين اصحابها من تبرع بالرفض ذاكرا انه لايحتمل ان ينزل بداره « واحد من اولئك الاجانب الملاعين » . وكان من ابرز حالات الاحتياط تلك التى انطوت على رفض استضافة الروس ، كما كان بينها حالات تنطوى على رفض « الملونين » مع قبول الاوروبيين . وكان ردا طريفا ذلك الذى قالت فيه سيدة انها لاترفض ان تضيف « العرب » فانها ذاتها من اصل عربى لكنها اشترطت الا يزيد عدد من تضيفهم على واحد ليس غير !

***

وناهيك بحوادث السرقات المسلحة التى تذكر بما كان الناس يحسبونه وقفا على مدينة شيكاجو الامريكية ، وهى تقع هنا كل يوم ويلوح من وقائعها ان الحاجة هى التى تدفع اليها او انه هو الغضب من استمرار الاجراءات التى وضعت لتنظيم التوزيع اثناء الحرب . والدور الحالى الذى تجتازه هذه السرقات انما هو دور الملابس والاقمشة .



والغريب ان المسروقات تضبط وان الامكنة التى سرقت منها تعرف ولكن بلاغا واحدا لايقدم الى البوليس .

محمود عزمى

البارون امبان .. رجل عاش لنفسه

هذه قصة رجل عاش لنفسه فقط فلم يابه لما يقوله الناس عنه .. ومضى فى السبيل الذى ارتاته له نزواته وساعدته على ذلك كل الظروف ... وكان يكفى ان يكون كما كان ... رجل له ثروة بلا حدود ولا قيود .. ليعيش كما يريد !

ومع ذلك فان حياته لم تكن كلها نزوات والذين عرفوه وخبروه يقولون انه كان رجل اعمال ممتازا ويكفى ان تعرف ان مصر الجديدة عندما ورثها لم يكن فيها سوى قصر والده وسراى السلطانة ملك وفندق هليوبوليس بالاس ولكنها اصبحت على يديه ماهى عليه الآن ...

ولم يرث البارون امبان عن والده مصر الجديدة فقط وانما ورث عنه ايضا جزءا كبيرا من مصانع شارلروا فى بلجيكا وهى مصانع عالمية لانتاج آلات الكهرباء هذا فضلا عن اراض كثيرة فى الكمرون البلجيكى تبلغ مساحتها مساحة دولة كبيرة

ولقد شب الطفل الصغير مدللا يحصل على كل مايريد

وقد حار الاب فيما يعمله مع ابنه فارسله الى اوربا علة يستفيد من التجارب او يحصل علما ... وهكذا غادر الفتى مصر الى باريس ...

وانطلق يعبث .. شباب ومال ومزاج حاد لايستقر على شيء ...

وبلغت انباؤه والده فقطع عنه كل معونة علة يرجع ويتوب ... ومع ذلك فان هذا كله لم يجد شيئا فقد كان الشاب قد تعرف الى بعض نساء باريس ووجد بينهن من اقرضته مالا لانها كانت تعرف انه سيكون يوما قادرا على السداد ... وقد سدد فعلا كل ديونه عقب ان رضى عنه ابوه ... دفع المائة فرنك الفا ... والالف دفعها عشرة آلاف !

ومات ابوه ، واصبح الابن الوارث حر التصرف فى كل هذه الملايين .. وكان مالابد منه فاندفع اكثر من قبل فى سبيل اللهو ... والعمل !

اما العمل فيكفى انه ورث عن ابيه مايبلغ قيمته ستة ملايين ، ولكن ثروته قدرت فى سنة ١٩٣٩ قبل نشوب الحرب بخمسة عشر مليونا ... اى مايوازى اربعين مليونا الآن على الاقل ...

واما اللهو فلم يستطع احد ان يقف فى وجه البارون امبان ...

كان يدخل الكباريه ويامر باقفال الابواب خلفه ثم يدعو كل الحاضرين الى العشاء والشراب وبعد ان ينتهى هذا كله يبدا فى تحطيم الاطباق والاكواب ... والرءوس فى بعض الاحيان ... وكان يدفع ثمن هذا كله بسخاء ... كان يصحو من نومه فى اليوم التالى فيجد فاتورة بمبلغ كبير هو ثمن ماحطمه فى سهرة الامس .. !

وكان اصحاب الكباريهات يرحبون به اولا ولكنهم ذات يوم ضاقوا به فقد اتعبهم كثرة ماحطم وما اصلحوا .. ولاحظ البارون ان حماسهم خف لرؤياه .. بل حل محله امتعاض .. فقرر ان يفتتح لنفسه « كاباريه » خاصة فى هليوبوليس كلفه تاثيثها عشرة آلاف جنيه واخذ يمضى سهرته فيها ... واستمر الحال على هذا المنوال اربعة شهور بلغت فيها خسارة الكاباريه ثلاثين الف جنيه دفعها البارون وانتهى الامر باغلاق الكاباريه ...

وعادت فاتورة التحطيم فى سهرة الامس تطالع البارون امبان فى كل صباح !

ولم يقلع البارون عن سيرته هذه حتى بعد ان تزوج من احدى قريبات الملك ليوبولد ملك بلجيكا وانجب منها فتاتين ... وذات يوم سمعت الزوجة قصة سهرة امر البارون بان تمسح فيها ارض الكاباريه الذى كان يسهر فيه بالشمبانيا فغضبت وتركته وعادت الى بلجيكا ... وساءت العلاقات بين البارون وبين الاسرة المالكة فى بلجيكا فتم الطلاق بينه وبين زوجته ...

وسافر البارون الى لندن فاستقبلته لندن بترحاب ولكنه بعد شهر واحد اقيم بينه وبين المجتمع الانجليزى حجاب كثيف فقد اجمع الكل على عدم دعوته على اثر مشادة دارت بينه وبين نجل احد اللوردات ...

فقد ساله نجل اللورد عن ثروته فقال البارون انه لايعرف نهاعدها

واجاب الانجليزى اجابة لم ترق فى نظره فضربه البارون واعمل التحطيم فى القاعة ..!

...

وكانت للبارون طريقته فى عمل الخير ، كان مثلا يبحث عن بعض الخاسرين فى السباق فيعطى كلا منهم خمسة جنيهات ويدلهم على جواد رابح ليراهنوا عليه !.. فيخرج كل منهم ومعه مالايقل عن مائة جنيه !

...

ولقد تزوج البارون قبل سفره من مصر بسيدة احبها وانجب منها ولدا يرث اللقب ويرث الملايين وعمر الطفل الآن لايزيد كثيرا على الست سنوات وقد ترك البارون طفله وعمره اياما وسافر الى بلجيكا لما نشبت الحرب . وحياته فى تلك الايام حتى يوم وفاته مجموعة من المتناقضات الغامضة فيوما تحمل التلغرافات نبأ اسره لدى الالمان ويوما تحمل تقريرا عن قتله فى احدى المعارك ويوما تحمل خبرا عن مرضه ... وهكذا

وقد اصيب بداء السرطان فى حلقه

واخيرا نعته برقيات الاسبوع الماضى وكانت وفاته فى قصره بالقرب من باريس

...

وقد ترك ثروة طائلة لكريستيه ، وله ابن ذكر ولكن هناك نزاعا فى صحة نسبه لابيه

ادارة البلديات - تنظيم

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ٢٨-٢-١٩٤٦ عن توريد ١٤ زوج عجل عربات لازمة لبعض المجالس وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة على ورقة دمغة فئة الثلاثين مليما مقابل دفع مبلغ ٢٥٠ م خلاف مصاريف البريد

٤٨٦٣ ٢ - ل

شهرة الأسم
دليل على تفوق وجودة الأنواع
وقد مضى على تأسيس محلات
الويشى ١٠٠ سنة
وهذا اكبر دليل طبيعى على تفانى
هذه المحلات فى خدمة عملائها
والعمل على عرض أحسن البضائع
بأرخص الأسعار
محلات
الويشى بطنطا
للجملة فرع الأسكندرية
٧ شارع فرنسا

الادارة الصحية القروية ببنها

تطرح فى المناقصة العامة توريد تسعة عربات حنطور واخر ميعاد لتقديم العطاءات يوم ٢ مارس سنة ١٩٤٦ حيث تفتح العطاءات ظهر ذلك اليوم وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة ببنها نظير مبلغ خمسين مليما على عرضحال دمغة فئة الثلاثين مليما بخلاف اجرة البريد وقدرها ثلاثون مليما مع دفع تامين ابتدائى قدره ٢ ٠/٠ من قيمة العطاء.

وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

٤٨٩٥ ١ – ٢

مصر والطاقة الذرية

للدكتور علي مشرفه باشا

فى كتابى الذى نشر اخيرا عن الذرة والقنابل الذرية اشرت الى احتمال وجود عنصر اليورانيوم فى مصر وقلت ان العمل الذى قام به علماء الجيولوجيا والمهندسون فى كندا والذى ادى الى العثور على مناجم بحيرة الدب الأكبر الغنية بعنصر اليورانيوم ، ان هذا العمل لاكبر حافز لنا على البحث عن هذا العنصر فى صحارينا المصرية بعد ان صارت له هذه الاهمية الكبرى فى حياة الامم . كما ذكرت ان اهم المعادن التى يستخرج منها عنصر اليورانيوم ، وهو معدن اليورانيت ، وانه يوجد من هذا المعدن نوع يعرف باسم بتش بلندلانه اسود لامع يشبه القار ، يعثر عليه فى صخور الجرانيت وفى بعض العروق المعدنية التى تحمل القصدير والنحاس والرصاص ، وانه تكون فى العصور الجيولوجية من محاليل مجماتية وقلت ان من الثابت ان القصدير والنحاس والرصاص موجودة فى الصحراء المصرية ، كما ان من الثابت ايضا ان معادن بعضها تكونت بالقرب من الصخور الجرانيتية المجماتية . فخامات القصدير مثلا التى عثر عليها فى عام ١٩٣٤ فى منطقة جبل مويلح ، قد تكونت فى الغالب من حجر الجرانيت بفعل غازات وابخرة ، بطريقة مشابهة لتكون اليورانيت وقلت انى ابدى هذه الاراء بكل تحفظ ، تاركا الراى الاخير لعلمائنا الجيولوجيين ومهندسينا وانه اذا كانت خامات اليورانيوم تنقل بالطائرات فى كندا داخل المنطقة المتجمدة الشمالية ، فليس هناك مايمنع من استخدام نفس الطريقة فى مصر ، اذا عثر على هذا العنصر الحيوى فى مناطق منعزلة او صعبة المواصلات .

وكنت احسب هذا كلاما واضحا ، لا يتقبل التحريف ، ثم طلعت علينا انباء البرق برسالة من لندن فيها تشكك وفيها تشكيك ، وان شئت فقل فيها شيء كثير من التثبيط ، ومع ان الرسالة لم تنسب الى جهة علمية معروفة ، الا انها تحمل الطابع العلمى وانتى لا انكر على القارىء انى دهشت لهذه الرسالة وتولتنى الحيرة فى امرها فالبحث عن المعادن ، شانه شان اى بحث اخر ، انما يبنى على الترجيح والاحتمال ، لا على الجزم واليقين ، فكلما وجد احتمال معقول للعثور على معدن ، جاز للباحث بل وجب عليه ان يطرق سبله ، وكلما ندر المعدن وغلا ، وازداد ثمنه كان البحث عنه الزم وكانت المصاعب فى سبيله اهون فما بالك بمعدن يعدل الكيلو جرام الواحد منه الفى طن من الوقود ، وما معنى التشكيك او التثبيط فى عمل هذا مقداره ، وهل كان العلماء والمهندسون الذين صنعوا القنابل الذرية يصلون الى ما وصلوا اليه لو انهم استمعوا الى مثل هذه الهتافات التى تحمل معها روح الهزيمة ؟ على ان الرسالة قد سلمت بوجود كميات محدودة من اليورانيوم فى الصحارى المصرية تصلح مادة للبحوث العلمية فهى بذلك قد ذهبت الى ابعد مما ذهبت اليه فى كتابى لان قولى لم يتجاوز دائرة الترجيح والاحتمال الى حد التسليم .

وقد كتب الى الاستاذ التابعى صاحب هذه المجلة الغراء يسالنى ، هل فى امكان مصر عمليا ان تقيم المعاهد اللازمة للاستفادة من اليورانيوم فى الصناعة وغيرها ، وجوابى على ذلك ان مصر ستستفيد حتما من اليورانيوم وغيره من مصادر الطاقة الذرية . الا ان هذه الاستفادة يمكن ان تحدث بطريقتين متباينتين كل التباين . فنحن نستطيع ان نستفيد من التقدم الصناعى فى استخدام الطاقة الذرية كما استفدنا مما سبقه من تقدم فى الطاقة البخارية والطاقة الكهربائية والطاقة الناشئة عن الاحتراق الداخلى . والسبيل الى ذلك معبد ميسور ، فما علينا الا ان نقف جامدين فى اماكننا حتى يتقدم العلم وتتقدم الصناعة على ايدى من خصهم الله من اهل الارض بالعلم والصناعة ، حتى اذا استحدثوا الآلهم وعرضوها للبيع فى الاسواق ، اشتريناها بثمن ما نبيعه من القطن والبصل وهذا ما نفعله اليوم فى اقتناء سياراتنا ومحركاتنا الكهربائية والاتنا البخارية وسائر ما استحدثه العلم والاختراع . والذين يدعون الى ذلك ، انما يدعون الى جمود الامة وموتها ، بل انهم ليدعون الى ما هو شر من الموت ، يدعون الى حياة الذل والعبودية ، ولهم فى ذلك حجج واباطيل تنطلى على الكثيرين من متعلمينا ، بل وعلى قادة الراى فينا

وفى علم الطبيعة الذرى قد ساهم المصريون فى جيلنا الحالى بنصيب لاباس به فى البحوث المرتبطة بالذرة وتركيبها ونشرت ابحاثهم فى المجلات العلمية الاوربية ، واشار الى بعضها بعض كبار علماء الغرب ، ولا يختلف مركز القاهرة كثيرا عن مركز اى مدينة جامعية من ناحية الانتاج العلمى ، بالرغم عما بيننا وبين الجامعات الاخرى من تفاوت عظيم فى القدم ، وسيصل الى القاهرة قريبا ، احد الاساتذة المشهورين الذين تخصصوا فى علم الطبيعة الذرى ليتصل بالباحثين المصريين من الاساتذة وطلبة الدراسات العليا ، وسيلقى هذا الاستاذ دروسا فى كلية العلوم فى اخر ما وصلت اليه الاراء فى نظام الذرة وتركيبها ، وليس هذا الا مثالا للاتصالات الثقافية والعلمية المتعددة بين علمائنا وعلماء الجامعات الاخرى .

ذكرت ان هناك طريقين للاستفادة من الطاقة الذرية فى مصر ، اولهما طريق الكسل والجمود اما الطريق الثانى فواضح ، اذ هو الطريق الذى تسير فيه الأمم المتحضرة جميعا ، فالبحوث الذرية فى مصر يجب ان تنظم تنظيما قوميا ، فتنشا لجنة مصرية للطاقة الذرية ، تتصل بامثالها من اللجان فى اوربا وامريكا ، وما دمنا نساهم فى تقدم البحوث الذرية ، فان لنا ان نطالب بالاشتراك فى اللجان الدولية ونحن على تمام الاهبة للاضطلاع بنصيبنا على ان يكون لنا حق الانتفاع بالنتائج التى يؤدى اليها المجهود المشترك للامم المتمدينة .



فى سطور

مع العالم الروحانى العجيب !!

استفاضت شهرة الرجل ، وترامت انباؤه الخارقة ، فذهبت اليه ، واشهد انه استقبلنى مرحبا فى وقار وسالنى

– بادب جم – عما ابغى ...

ولا ادرى ما الذى دفعنى الى ان اطلب منه ان يسهل لى سبل الاتصال بروح حماتى ، ولاول مرة ضحك من قلبه ، وانبانى انه سيفعل ، وحذرنى من ان اهين الروح والا ندمت كما لم اندم على شر مافعلت فى حياتى !

وكلمتها ، فاذا بها كما تكون الحماة فى حياتها ! قلت لها :

– متى اموت ؟

– قريبا ان شاء الله !

– هل سادخل الجنة

– فى المشمش !

– ما ابردك !

– ما اكذبك ! انتى فى جهنم!

– ان وقاحتك لاتحتمل !

– ان غرورك مثير !

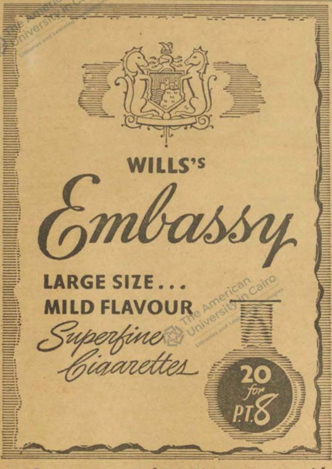
ورايتنى الدفع فى سبها ، ورايت المنضدة ترتفع ، وتهوى على راسى وشعرت بلطمة بارعة على وجهى

وقال لى العالم الروحانى العجيب فى بسمة حزينة

– الم احذرك ؟

وفى برود قلت صادقا

– سيدى ! اننى لم اتزوج قط



تباع هذه السجاير الفاخرة الآن فى كل مكان

أخبار الناس والأندية والمجتمعات

الملك الرياضي

شرف جلالة الفاروق حفلة بطولة تنس الطاولة التى اقيمت بالنادى الاهلى وقد اشترك فيها بعض لاعبى انكلترا فتغلب عليهم الفريق المصرى

وقد فازت احدى طالبات كلية العلوم ببطولة المملكة المصرية وسلمها جلالته بيده الكريمة الكاس الفضية

وفى اثناء المباراة كان سعادة فؤاد اباظة باشا متحمسا لفريق النادى الاهلى بينما كان سعادة عبود باشا متحمسا لفريق شركة السكر وفاز بالبطولة فريق الاهلى

رفعة شريف صبرى باشا

كان يوم الاحد الماضى موعد الانعقاد السنوى للجمعية العمومية لنادى سليمان باشا ، وقد وافق ذلك ليلة عيد ميلاد جلالة الملك ، فاقام صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا رئيس النادى بسرايه بجاردن ستى حفلة ساهرة لحضرات اعضاء النادى وحدهم وقد احيتها الآنسة ام كلثوم ، وقد كانت الحفلة غاية فى الاناقة ودامت الى الساعة الرابعة صباحا

ومما يستحق الذكر ان هذه اول حفلة تقام فى سراى رفعته بجاردن ستى من وقت طويل

بشرى .. وبشرى

كان معالى حفنى محمود باشا مشغول البال طول الاسبوع الماضى بسبب عدم وصول برقية من السيدة حرمه وكريمتها وزوج كريمتها الذين سافروا الى امريكا من حوالى الثلاثة اسابيع على ظهر باخرة من بواخر الشحن حمولتها عشرة الاف طن فقط

وقد وصل معاليه برقية بسلامة الوصول اثناء انعقاد مجلس الوزراء يوم الاحد الماضى وبعد ابلاغه نبا الانعام عليه برتبة الباشوية مباشرة !

حافظ عفيفى باشا

بدات الفرقة الانجليزية حفلة الافتتاح بدار الاوبرا يوم السبت الماضى وقد اقام بهذه المناسبة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا مدير بنك مصر لاعضاء الفرقة حفلة انيقة بمنزله بالقبة وذلك بعد الانتهاء من التمثيل حضرها اكبر الشخصيات الانجليزية المقيمة فى مصر وبعض المصريين

المولد النبوى وصدقى باشا

اعتادت صاحبة العصمة الحاجة حرم دولة صدقى باشا ان تحيى ليلة المولد النبوى الكريم كل عام فى منزلها بالزمالك .

وتقيم عصمتها اليوم – الجمعة – حفلتها السنوية ، وقد دعت اليها كرائم العائلات والحاجات منهن بنوع خاص لسماع اى الذكر الحكيم

وتنوى عصمتها ، كسابق عادتها فى كل عام ان تجمع من حضرات المدعوات التبرعات لفقراء مكة والمدينة

الموضة ياسيدات !

وصلت الى القاهرة منذ ايام سيدة فرنسية تمثل بعض بيوت الازياء الحديثة للسيدات وقد اقامت حفلة عرض كبيرة فى فندق شبرد الاسبوع الماضى عرضت فيها مجموعة كبيرة من ازياء عام سنة ١٩٤٦ ، وقد اختير للقيام بدور (المانكان) بعض الانسات المصريات والاجنبيات ، وستقام حفلة عرض اخرى فى الاسبوع الحالى بفندق كبير اخر لعرض هذه الازياء وبعض المجوهرات الفرنسية كذلك

فى اسرة الشريعى

تم فى الاسبوع الماضى عقد قران النائب المحترم عبد الوهاب الشريعى وحضرة ابراهيم بك الشريعى على كريمتى المرحوم مراد بك الشريعى بدار الشريعى بشارع محمد على ولم تقم حفلات لظروف خاصة ، الا ان الاستاذ فكرى اباظة بك صديق العريسين اقام لهما وللخاصة اصدقائهما حفلة صغيرة بهيجة بشقته بعمارة الايموبيليا

لندن وباريس

وصل الاسبوع الماضى الاستاذ حسنى بك نجيب مدير عام استوديو مصر عائدا من انجلترا بالطائرة بعد ان امضى بها وبفرنسا ستة اسابيع لاعمال تتعلق بشئون السينما وقد بدا عليه الهزال مما عاناه من قلة التغذية وتحديد كمية الطعام هناك

وسالته عما يمكن ان يرويه عن انجلترا وفرنسا فقال : ان الانجليز هم هم لم الاحظ عليهم تغيرا يذكر سوى ان الطبقة المتوسطة هناك لم تعد تهتم كثيرا بالتقاليد الموروثة كما كان الحال قبل الحرب ، ولم اجد هناك مايسمى فى كل بلد آخر (السوق السوداء)

اما فى فرنسا فكل شئ بالفلوس ويمكنك ان تجد ماتريد وكل ماتشتهيه نفسك اذا دفعت الثمن ..

ولقد بدات باريس تصحو من كابوس الحرب الذى جثم فوق صدرها ست سنوات وبدات ملاهيها تستعيد سابق عهدها شيئا فشيئا

اقتراح

عرض الاستاذ فكرى اباظة بك على مجلس ادارة نقابة الصحفيين عمل شارات خاصة لرجال الصحافة

مستوصف

انشات جمعية الهلال الاحمر مستوصفا بالاقصر وقد سافر سعادة منصور باشا فهمى لافتتاحه

القاب نسائية

قالت لنا السيدة المحترمة حرم سعادة الفريق عمر فتحى باشا انه يجب على رجال الصحافة ان يلقبوا حرم صاحب المقام الرفيع « برفعة الهانم »! وحرم اصحاب الدولة «بدولة الهانم! » وحرم اصحاب السعادة « بسعادة الهانم ! »

قلنا واذا كانت حرم صاحب فضيلة فقالت : فضيلة الهانم !

خسائر القمار

خسر احد كبار التجار الاجانب المتمصرين فى ناد كبير مبلغ ٢٢ الف جنيه فى ليلة واحدة فى لعبة البكاراه

وقد خسر فى الاسبوع الماضى احد الوجهاء المصريين مبلغ عشرة الاف جنيه فى نفس النادى الذى يعد من ارقى النوادى المصرية بل هو يعتبر ثانى او ثالث النوادى الارستقراطية فى مصر كلها

فيللا مراد !

للمطربة ليلى مراد دار – فيللا – فى حى جاردن سيتى . وكانت السلطات المحلية استولت عليها ... وتقيم فى الفيللا الان السيدة المحترمة عائشة هانم كريمة المغفور له امين عثمان باشا هى وزوجها ولكن المطربة ليلى تريد ان تسترد دارها لكى تسكن فيها اسرتها

ورفضت عائشة هانم ان تخلى الدار وينتظر ان يرفع الامر الى القضاء

بنت حلال

فى مساء الخميس الاسبق اقام الموسيقار محمد عبد الوهاب والسيدة المحترمة زوجته حفلة – السبوع – لطفلتهما الثانية – عفت – او – فت فت – وكانت الدعوة للحفلة مقصورة على خاصة اصدقاء المطرب الكبير وصديقات السيدة زوجته ، واحيت الحفلة المطربة نور الهدى فابدعت واشجت كعادتها

وهز الكرم احد الاصدقاء من المدعوين فتناول يد – فت فت – الرضيعة ووضع فيها جنيهين ذهب

وهنا سال والد « فت فت » :

– الجنيهين دول صورة الملك جورج او صورة الملكة فكتوريا ؟

ولما عرف الموسيقار انهما – صورة الملك – اطمان لان ثمن الجنيه صورة الملك اغلى من ثمن الجنيه صورة الملكة كما لابد ان عرفت مما تنشره الصحف عن سعر الذهب فى السوق!

ثم انتهز الموسيقار فرصة التفاف المدعوين حول نور الهدى واستخلص الجنيهين الذهب من يد « فت فت »

وزعقت الطفلة الرضيعة بالصوت الحيانى حسرة على الجنيهين .. اليست ابنة عبد الوهاب !

وانحنى ابوها فوقها يدلعها ويهدئ ثورتها ويقول :

– راح احطهم لك فى البنك .. ما تزعليش !

الجلاء

انتشرت كلمة « الجلاء » فى كل مكان فجعلها الكثيرون شعارا لهم حتى ان احد الباعة امام الجامعة كتب على عربته « سندويتش الجلاء »

من غير عنوان !

قاتل الله الشباب والفراغ والجدة .. وآلة التليفون !!

ان البنت الان لم يعد لها فى بيت ابيها عمل .. ان الطباخ يطبخ ، والسفرجى يعد المائدة والخدم يقومون على رعاية البيت ، والبنت لاعمل لها الا ان تقرا رواية ، او تذهب الى السينما ، او تقف امام المراة ، او تتحدث مع هذا او ذاك فى التليفون

والويل لآباء البنات من عبث التليفون !

الويل لآباء البنات من ذلك الشباب الماجن الفارغ ، الذى اتخذ من هذه الآلة الناعمة انيسا اذا فقد الانيس ، وسلوى اذا عدم السلوى ، ومعرضا لطيشه الفاجر ، وشوقه الرخيم ..

الشاب الماجن يدير القرص على اى رقم توقعه المصادفة تحت عينه الزائغة فى دليل التليفون ، فان رد عليه صوتك الاجش قطع الاتصال بعنف ، وتركك تشكو بثك الى الحديد الاخرس . او سالك عما اذا كانت هذه عيادة الدكتور فلان ؟ وان رد عليه صوت ابنتك الناعم اخذ يصب فى اذنيها الوانا من اللغو المحبب فى هذا العمر الحلو الغرير ، وقد تقفل التليفون فى وجهه مرة ومرتين وثلاثا ، ولكنه يلاحقها صبحا ومساء ، وظهرا وعصرا .. يلاحقها كالقدر .. وقد تشكوه اليك فتشكو انت الى «الرئيسة» والرئيسة لاحول لها ولا سلطان ..

ولا يزال صاحب الصوت المجهول يلح ويغازل حتى يلين الحجر فى النهاية ..

ولا يزال يراودها عن قلبها البكر حتى يتفتح رويدا رويدا كما تتفتح الزهرة المغلقة تحت قطر الندى والويل لها ولك يوم يتفتح !

ايها الاباء ذودوا عن بناتكم هذه الفتنة ...

لا تصدقوا بناتكم عندما يقلن لكم ان «ابله زوزو» كانت تتكلم ، فان «ابله زوزو» لايمكن ان تتكلم فى التليفون كل يوم خمس مرات !

لاتصدقوا ان الموعد الذى ضربته كريمتكم فى التليفون تحت سمعكم وبصركم هو موعد مع الخياطة ، فان الخياطة لها من عملها مايشغلها عن قضاء نصف ساعة لتحدد موعدا لكريمتكم فى التليفون !

ايها الاباء ... ذودوا الذئب عن الغنم ، وراقبوا آلة التليفون !!

ابو قراط

نساء ورجال

براعة ...

عاد الشاب الى بيته بعد منتصف الليل ، فوجد والده فى انتظاره ، وكان شيخا بخيلا مغلول اليد ، وما كاد يرى طلعة نجله حتى صرخ فى وجهه :

– طبعا كنت معها ؟ ... هل تستطيع أن تذكرلى – بصراحة – كم بلغت تفقات هذه السهرة الحمقاء ؟ ...

قال الابن فى صوت خافت : جنيها ...

– جنيه ! .. جنيه يا مغفل !

فهمس الابن :

– ليست هذه غلطتى .... فهذا هو كل ما كان معها !

صراحة ...

كانت السيدة يبدو عليها الالم والضيق والهم ، وحاولت الخادمة أن تعرف من سيدتها سر حزنها ، واخيرا ذكرت لها سيدتها أنها قلقة جدا لانها تعتقد أن زوجها على علاقة غرامية مع سكرتيرته ... ولكن الخادمة صاحت بها :

– لا ياسيدتى ... انا واثقة ان ليس بينهما شئ ولعلك تقولين لى هذا لكى تجعلينى احس بالغيرة !!

مسالة فيها نظر

فى ليلة زفافها انتحت بها امها ناحية وهمست فى اذنها : ياطفلتى العزيزة .. اذا اردت ان تكسبى قلب زوجك فاستقبليه كلما عاد الى البيت فى لطف ، وكونى دائما فى احسن زينتك ، وتصرفى معه كما لو كنتما غير متزوجين اى كأنكما خطيبان جديدان ...

وهنا كست الحمرة الخفيفة وجه العروس وقالت وهى تسدل اهدابها خفرا وحياء :

– ولكن ياماما ... اذا كنا سنظل كما كنا فى عهد الخطوبة ، فلماذا تكلفتم عناء احضار المأذون ؟! ...

مشكلة ...

جاء فى آخر احصاء لمصلحة الاحصاء الفرنسية ان نصف مليون طفل قد ولدوا من آباء المان ابان الاحتلال الالمانى لفرنسا ...

وتعتبر هذه المشكلة من اهم المشاكل التى ستواجهها الحكومة الفرنسية الجديدة ، وهى مشكلة صعبة معقدة لا ندرى كيف يجد لها المسئولون الحل المناسب !

فى المسرح

قصت على سيدة مثقفة خفيفة الروح النادرة التالية :

قالت : – وصلت الى المسرح فى تلك الليلة متاخرة نصف ساعة عن موعد رفع الستار ، وعند دخولى الى قاعة المسرح متحدثة الى العامل الذى اقبل ليرشدنى الى مقعدى فى الظلام همس العامل فى اذنى :

– ارجوك يا سيدتى أن تخفضى من صوتك حتى لا تزعجى الجمهور ...

فلم يسعنى الا ان اجيبه :

– لماذا ؟ هل ناموا كلهم ... وما نزال فى الفصل الاول ؟!

صابون نابلسى فاروق



من زيت الزيتون النقى

مصنع صابون شاهين ٨٤ شارع الازهر بمصر ت ٤١١٣١–٤١١٣٢

مع الكواكب

لعبة الست



اختارت شركة افلام الشرق الاوسط لبطولة اول انتاجها « فيلم لعبةالست» وجها لامعافيعالمالسينما هي الفنانة البارعة تحية كاريوكاالتي اثبتت بجدارة انها من خير ممثلاتنا

وتحية رغم انها راقصة ممتازة عرفت كيف تشق طريقها الى مركز الراقصة الاولى في مصر فقد اثبتت انها ممثلة تعرف كيف تعبر بوجهها وصوتها بل وتتقمص الشخصية التي تقوم بها فتمثلها دون كلفة

ودورها في فيلم ـ لعبة الست ـ يكاد يكون الدور الاول الذي يتفقمع شخصيتها تماما مما جعلنا نعتبريوم ٢٥ فبراير الحالي يوم انتصار تحية ونجاحها اذ سيعرض فيلم لعبة الست الذي قامت تحية بالدور الاول فيهامام الممثل العبقري الاستاذ نجيبالريحاني

وهذه اول مرة تجتمع تحية مع نجيب في فيلم واحد

على هامش فيلم عودة طاقية الاخفاء
الأفلام الشعبية الممتازة..
كيف يقابلها الجمهور..؟

كان نجاح فيلم « عودة طاقية الاخفاء » الذى يعرض حاليا بسينما الكورسال بالقاهرة ، نصرا جديدا للسينما المصرية

فقد وصلت ارقام هذا الفيلم الى حد تحسدعليه ، وهذا يعود الىالنجاح الفنى الذى وصل اليه هذا الفيلم من حيث موضوعه واخراجه وتمثيله ، وتلك المجموعة الطيبة من ابطال الفن الشعبى التى اشتركت فى تمثيله امثال بشارة واكيم وشوكوكوواميرة امير وفردوس محمد وشفيق جلال ومحمود اسماعيل وحسن كامل وعبد الفتاح القصرى

ولقد اجمعت الاراء على ان فيلم « عودة طاقية الاخفاء » اقوى بكثير من فيلم ـ طاقية الاخفاء ـ •• وقد عهدت شركة افلام عزيزةامير ومحمود ذوالفقار الى شركة نحاس فيلم بمهمة توزيعه

لماذا تذهب الى السينما

ماسر هذا النفوذ الطاغى للسينما؟

ولماذا تاثرت عادات الجماهيروتقاليدها بما يرد الينا من امريكا واوربا عن طريقها ؟

قال لى مرة احد اصدقائى : اننىاذهب الى السينما لانها ••• اصلح مكان للنوم !

ولكن احدى بنات الجيل الجديدتصرح بانها انما تذهب الى السينما لكى تقابل الاحباء فى جو يلائم الحبوالعواطف ويلقى عليهااستارالكتمان!

وقد عرفت فى يوم من الايامموسيقيا كان كل همه من السينما ان « يقتبس » منها الحانه ••• وعرفت لذلك شيخا معمما كان يقول عن السينما انها خطر لايدرك مداهيتربصبكل الفضائل ••• وقد ذهب اليها مرة واحدة•••وكان الفيلم من الافلام الملونة التى تبدو فيها « نسوةعاريات» •• باللون الطبيعى •••قال الشيخ:« واؤكد لك انابليس بنفسههوالذى « يخرج »مثل هذه المناظر المهلكة ••ومن يومها لم اعد ! •• »

وقال لى احد طلبة الجامعة ذات يوم:واين نذهب ان لم يكن الىالسينما ؟ انها تسلية رخيصة لم اعد اقاومها حتىاصبحت جزءا من حياتى ، ثم انها متعة متاحةللرجل الوحيدفي هذا البلد المحروم،وملاذ من مشاغل الحياة ينسينى تشابه الايام المطرد •••

وقالت فتاة من ذوات الماضى :انىاذهب الى السينماطلباللنسيانوالهرب من حياة الواقع الى المجهول ••••فانا عندما اشهد الاحتفالات الرسمية الكبرى وحفلات الزفاف التاريخيةوالكوارث الطبيعية والاستعراضات الرياضية احس انى اهرب خارج حدود حياتى الشخصية واحلق فى افاقجديدة تنسينى مرارة الحياة !

وقالت لى طفلة احد اساتذةالجامعة: انها تحب الرسوم المتحركة ، لان الـ دونالد تشبه بابا !••

وعلق « بابا » على اجابة ابنته بقوله : ـ لاشك فى ان هناك وجها صبيانيا فى الفن السينمائى ، فالسينما تعامل الناس على انهم اطفال ، وتبث فيهم من الافكار المشتركةمايشبهالغرف المعدة فى الفنادق لكل نزيل وقائمة الطعام المعدة فى المطاعم لكل الناس !»

وقالت لى احدى ارتيستات الحرب: يا استاذ انا احب الظلمات !

اما النجمة السينمائية الشهيرة فتاودت اعطافها وهى تهمس : اذهب لاشهد اعجاب الجماهير بجمالىودلالى!

الاستاذ
فريد الاطرش
ومحطة الاذاعة

◆ ارسل المطرب المحبوب الاستاذ فريد الاطرش البرقية الاتية الى رفعة رئيس الديوان الملكى

حضرة صاحب المقام الرفيع احمد محمد حسنين باشا

اتشرف بان ارفع الى مقام المليك اسمى تمنياتى القلبية الصادقة لمناسبة عيد ميلاد جلالته السعيد اعاده الله على جلالته وعلى الامة المصرية بالخير العميم •

واتشرف بان ارفع الى مقامكم الرفيع شكواى من محطة الاذاعة التى منعتنى من ابداء محبتى وولائى لمليك البلاد بالغناء فى يوم عيد ميلاده • فقد ارسلت اليها منذ اسبوع طلبا لتحدد لى موعدا لتسجيل اغنيةاعددتها لهذه المناسبة السعيدة فجاءنى الرد بعد ثمانية ايام باسف الاذاعة لعدم استطاعتها تحقيق مطلبى الذى لم اكن ارجو منه اجرا سوى ارضاء المليك اذ كنت قد اعلنتهم فى طلبى اننى متبرع بقيمة الشريط لمبرةالاميرةفريال

وبالرغم من ان المحطة تعادينى منذ عدة سنوات الا اننى لم اكن انتظر منها هذا العداء فى ابداء ولائى لمليكى المحبوب

وتفضلوا بقبول اجل الاحترام
فريد الاطرش

الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى

نظرا لاقبال الجمهور العظيم اضطرت الفرقة المصرية الى استمرار تمثيل الرواية الخالدة « دموع المهرج » على مسرح حديقة الازبكية وهى ترجمة رواية « ريجيليتو » التى لاقت اقبالا عظيما فى المسارح الاوربية على اختلاف لغاتها واستمرت تمثل بنجاح

وستقدم الفرقة ابتداء من يوم الاثنين ١٨ فبراير رواية « من القاتل »

يا الله ... بالامس
دير الله ... اليوم
دير الله ... دائما
مع
يوسف وهبى بك
وامينه رزق
"يد الله" أقوى انتاج
شركة الأفلام المصرية
يستمر العرض بنجاح عظيم فى
سينما الكوزمو بمصر
وابتداء من ١٨ الجارى
بسينما الكورسال ببورسعيد

كازينو موجادور
شارع جلال بعماد الدين
خلف سينما الكورسال بمصر
يقدم أفخم برنامج شرقى
وأوروبى لأول مرة فى
القطر المصرى
دويو ايرول فى رقصاته مع اوركسترا
موليو ريجو .. مفاجآت
ديكور فخم .. سهرات جميلة
راقصات ساحرات
احجزوا موائدكم
ت ٤٠٨٥٣
إدارة ... م . لامبرو







بأقلام النجوم

طلبت «آخر ساعة» من بعض نجومنا أن يكتبوا لها اخبار المسارح والسينما كل اسبوع .. وفي هذا الاسبوع تبدأ الراقصة المشهورة تحية كاريوكا

ام نيرون

منذ اسابيع مثلت فرقة «اولدفيك» الانجليزية ، رواية (نيرون) على مسرح الاوبرا الملكية .. وتقوم بتمثيل دور (ام نيرون) ممثلة انجليزية عجوز .. قضت عمرها كله على خشبة المسرح ومثلت هذا الدور بالذات منذ خمسين عاما .. حينما انشئت فرقة «اولدفيك» وقد يعجب القارئات والقراء .. اذا علموا ان هذه الممثلة العجوز .. حضرت الى القاهرة خصيصا .. لتؤدي هذا الدور الذي لا يستغرق سوى بضع دقائق ، ثم عادت الى انجلترا ثانيا . بالرغم من شيخوختها .. وضعفها !

هذه هي روح (الاختصاص) الفني عندهم .. اما عندنا .. فريك حليم ستار .

يحيا الاحتلال

ارسلت الى سيدة من اسرة كريمة ، خطابا رقيقا تقول فيه .. انها تزوجت ضابطا امريكيا .. وتركها وسافر قبل ان ينقضي شهر العسل .. وهي لهذا مشغولة عليه .. وتقول في نهاية خطابها (وقد علمت انك ستسافرين الى امريكا .. فارجو ان تكلفي خاطرك وتبحثي عنه ، وتفيديني من هناك)

حاجه بسيطه

زارني شخص لا اعرفه ، ويظهر ان عقله (سكر زياده) لانه جلس يحدثني قائلا .. انه ، خلاص .. فكر في انشاء شركة سينمائية تحمل اسمي .. وانه سيضع بين يدي ثروته الطائلة التي تزيد على كذا الف جنيه .. وانه سيشتري لي الجواهر ويحشد لي قصري الذي سيبنيه من اجلي .. جيشا من الخدم والحشم .. وانه سيتوجني ملكة على عرش امارة الفن والثروة والشهرة .. وانه ، الخ

وذهلت ، وتراجعت بمقعدي .. وقلت له :

ــ وماذا تريد انت مقابل كل هذا؟

فابتسم وهو يقول :

ــ لاشيء .. نقوم من هنا الان .. على المأذون



كانت ستديوهات لاما قد توقفت عن العمل بضعة ايام في انتظار الالات الحديثة التي استوردتها من الخارج

وقد وصلت هذه الالات اخيرا فشرعت الاستديوهات في انتاج فيلم « البدوية الحسناء » للنجم اللامع بدر لاما والكوكب الفاتنة بدرية رافت بهذه الالات الحديثة .

ويعود بدر لاما في هذا الفيلم القوي الى الشاشة بدور يفوق جميع ادواره الفروسية السابقة في معروف البدوي وابن الصحراء ورابحة

وتقوم الاستديوهات الان بتوزيع افلام « كنز السعادة » للنجم الصغير سمير عبد الله والممثل المعروف بشارة واكيم ، وفيلم « البدوية الحسناء » لبدر لاما وبدرية رافت ، وفيلم « بنت الشرق » الذي تنتجه شركة افلام الاتحاد العربي ويقوم باخراجه المخرج الكبير الاستاذ ابراهيم لاما مخرج جميع افلام ستوديوهات لاما الناجحة

دنيا النجوم

• بلغ ما ارصد لبرامج الاذاعة في الميزانية الجديدة مائة الف جنيه سنويا بعد أن كان ثلاثين الفا .

• اتفق الموسيقار محمد عبد الوهاب مع المطربة الحسناء نور الهدى من اجل اخراج فيلم يظهران فيه سويا

• بلغت ارباح فيلم ليلى بنت الفقراء حتى آخر شهر يناير نحو خمسة وعشرين الف جنيه . وينتظر ان تبلغ الارباح النهائية اكثر من اربعين الف جنيه

• اصدر معالي وزير المالية قرارا بنقل مهنة الغناء من الجدول الخاص بتحصيل ضريبة الارباح التجارية ومقدارها ١٢ ونصف في المائة الى الجدول الخاص بتحصيل ضريبة الدخل او كسب العمل وهي تتراوح بين ٢٪ و٧٪ وكان المطلوب من الاستاذ محمد عبد الوهاب ان يدفعه ضريبة عن ارباحه خلال السنوات الثلاث الماضية مبلغ ١٨٠٠٠ جنيه . ولكن هذا المبلغ يصبح الآن بعد صدور القرار الجديد ٤٠٠٠ جنيه فقط . وكذلك ينقص المبلغ المطلوب من مطربة الشرق ام كلثوم وكانوا يطالبونها بنحو ٢٣٠٠٠ عن ربع سنوات

❋ رصدت مصلحة السكك الحديدية ١٥ الف جنيه من ميزانيتها لتقوية محطة الاذاعة بابي زعبل

❋ طلبت احدى شركات هوليود من سعادة حسن انيس باشا اختيار قصة مصرية لتخرجها على الشاشة

• طلبت شركة مترو جلدوين ماير من وزارة الشئون الاجتماعية معافاتها من عرض الترجمة العربية على نفس الشريط في ستة افلام ملونة تقرر عرضها في الموسم الحالي وذلك بسبب عدم وجود المواد الخام

اما ميعاد عرض الترجمة العربية على نفس الشريط في كل الافلام الاجنبية فسيكون من اول يونية القادم

الى المشتغلين بالسينما في الشرق ...

لندن ــ لمراسل آخر ساعة الخاص

ظهر اثر اتصالات رجال الاعمال العرب بشركات السينما في لندن وذلك في اذاعة المليونير آرثر رنك المنتج السينمائي المعروف فقد قال ان القاهرة ستصبح المقر الرئيسي لتوزيع الافلام البريطانية في الشرق الاوسط .

وكانت عملية توزيع الافلام البريطانية في الشرق الاوسط حتى الان في يد جماعة من رجال الاعمال في لندن الذين لا تتفق سياستهم مع مصالح الدول العربية .

وقد عقب احد موزعي الافلام البريطانية في لندن على قرار آرثر رانك بقوله : قد ينطوي هذا القرار على فرص كبيرة لرجال الاعمال العرب اذا عرفوا كيف ينتهزونها بحزم وفي الحال ...

المغني المجهول



من يكون هـذا المغني المجهول يا ترى !؟

هو شاب له صوت من اجمل الاصوات واعذبها ، سمعته فتاة فاحبته واعجبت به وصور لها حبها انه مطرب عظيم فاذا به عامل بسيط

ولكنها رغم ذلك احبته لجمال صوته وعذوبته وقد قامت شركة نحاس فيلم بانتاج هذا الفيلم الكبير فاختارت لبطولته المطرب المعروف الاستاذ محمد الكحلاوي الذي نجح في جميع ادواره السابقة ، وارادت شركة نحاس فيلم ان تضيف الى الكحلاوي نصرا جديدا فاسندت اليه هذا الدور

وقامت امامه بدور البطولة الممثلة الفاتنة اميرة امير تلك الفتاة التي عاشت في كنف المخرج الكبير فقيد السينما المرحوم كمال سليم فخلق منها ممثلة عظيمة فكان اختيارها لتمثيل الدور الاول في فيلم المغني المجهول توفيقا جديدا لشركة نحاس فيلم

ويشترك معهما الاستاذ بشارة واكيم والاستاذ حسن فايق وهما شخصيتان عظيمتان في عالم التمثيل الكوميدي

وتولى اخراج وتصوير هذا الفيلم الجبار الاستاذ مصطفى حسن



مصلحة التلغرافات EGYPTIAN STATE TELEGRAPH | ١٦
وصلت بتاريخ SENT | الاجرة CHARGE | الطريق ROUTE
الوقت TIME
الى .... To

انتظرونا .. أنا وابن عمي "أنور وجدي"
يوم الخميس ٢١ فبراير ..
بسينما كوزمو بمصر والاسكندرية
عقيلة راتب

المرسل منه : شركة الأفلام العربية بطرف الموزع

شركة أفلام تاجمي
٩ شارع توفيق بالقاهرة ت ٤٠٠٣٨ س . ت ٥٤٣٤٤

يعلن الأستاذ ميشيل تاجمي بافتخار انتاجه لعام ١٩٤٦
؟؟ فيلم تاريخي كبير .. ؟؟
سيحدث ضجة كبيرة في العالم العربي
حسناء في المزاد
كوميديا راقية يتخللها الغناء والرقص الاستعراضي
تضحية أم .. !
دراما عنيفة تهز القلوب والمشاعر ..
زواج عنتر وعبلة ..
قصة البطولة والخلود والحب
تأليف الأستاذ عبد العزيز سلام

هذا عدا الأفلام الكبيرة التي تقوم الشركة بتوزيعها



ماهو الحب؟



اشهر الشعراء هم الذين تغنوا بالحب ووصفوا الحب واطوار الحب.
واشهر القصص فى الأدب العربى والادب الغربى هو ماكتب عن الحب
واعمق العواطف اثرا فى حياة لانسان ... هو الحب ! بل ان الحيوان نفسه يسعد ويشقى بالحب
واشهر القضايا ... قضايا الحب . وافجع المآسى مآسى الحب
ولقد قيل مرة « لولا الحب... لما كان الوجود ! »
اذن ... ماهو الحب ؟ ..اختلفت الاراء ... وها نحن نقدم لك آراء بعض ادباء الغرب وادباء مصر

مارتن توبر :

الحب ... ياله من مجلد فى كلمة ! واوقيانوس فى دمعة ! وسماء سابعة فى نظرة وعاصفة فى زفرة والف عام فى لحظة !

عباس محمود العقاد :

الحب يعرفه المحبون ولا يغنى فيه التعريف . فمن لم يعرفه حسا وعملا لم يستفد من تعريفه شيئا .

فنسنت :

لست من اولئك الذين لا يؤمنون بامكان الحب من اول نظرة ، ولكنى اومن بوجوب اعادة النظر مرة اخرى ! !

فكرى اباظة بك :

الحب فى نظرى هو مجموعة ذكريات تتجمع بعضها مع بعض فيجسد خيالها آدمية هى (المحبوبة) ولا أعترف بالحب المفاجىء او مايسمونه الحب من اول نظرة !!

احمد رامى :

الحب نوع من المرض ، الاساس فيه العادة ، مثل التدخين والمقامرة ، والدليل على انه مرض ان المصاب به يحاول الخلاص منه بالرغم من سعادته الخاطفة فى بعض مراحله .

ودواء هذا المرض هو الزمن ، فان مروره كالمرهم على الجرح . والحب نفسه على ما فيه من آلام وعلى شدة الرغبة فى الخلاص منه شهى الى القلوب لما يحتويه من اغراض سامية تدفع المحبين الى طلب الكمال فى كل اسباب الحياة

مسز تشيلد :

دواء جميع الادواء ، وعلاج هموم الانسانية واحزانها وجرائمها هو (الحب) فهو العنصر الحيوى الالهى الذى يحدث الحياة ويردها ، وهو اذا شئنا سبيل القوة وصانع المعجزات .

ابرهيم عبد القادر المازنى :

الحب ضرب من الجوع ، والمرء يجوع — اى يحس بالحاجة الى الطعام ، وليس الطعام بغاية فى ذاته ، وانما هو وسيلة لصحة البدن وللمحافظة على النفس من التلف .

وكذلك يحس المرء جوعا من نوع آخر — اى يحس بالحاجة الى الجنس الآخر ، فيطلبه كما يطلب الطعام — وليس الجنس الآخر بغاية فى ذاته ، وانما هذا الجوع الذى يدفع الى نشدان الجنس الآخر وسيلة تستخدمها الغريزة للمحافظة على النوع . (هذا هو الاصل)

وكما ان الانسان يفضل الوانا من الطعام على الوان اخرى ، كذلك يفضل كل جنس الوانا من الجمال فى الجنس الآخر ، ولما كان الانسان قد اوتى العقل والخيال فهو يحيط هذا الجوع الذى نسميه الحب بهالات شتى ... ومن هنا شعر الشعراء .

مارى كورلى :

لا اتصور وجودا للحب الا فى احلام الشعراء ، اما اذا امتدناها الى الحقيقة الواقعة زال وتلاشى بحيث لا يلمسه الانسان العادى اليقظ فهو اذن مجرد وهم لا يبدده الا الزواج .

جميلة العلايلى :

الحب الوان واشكال من الاحاسيس يكيفها خيال المحب وفقا لما يرتضيه او وفقا لما تعكسه عليه الاشعة الحمراء التى يحيا فى ظلالها . وتلك الاشعة الحمراء هى المادية الحالية .

فالناس الذين يعيشون فى عالم الخيال يتصورون الحب كما يتخيلون ، ثم هم اذا افاقوا من غيبوبة ذلك الخيال وسحر ذلك الحب عجزوا عن تعريفه والتعبير عنه .

جول دى كاستين :

ان الحياة لا تلذ لصاحبها الا اذا تخللها الحب ، والحب كماء البحر كلما زدت منه شربا زادك عطشا ، او هو كالبحر نفسه كلما حدقت فيه كلما تراءى لك انه اعمق من ان تتناوله الابصار .

فان كانت الطبيعة سرا ، وكان الموت والحياة سرا وكان الوجود جميعه سرا شديد الغموض عويص الحل فالحب سر من تلك الاسرار لا يعرف تأثيره فى النفوس الا التى تعمقت فيه .

على محمود طه

الحب فى رايى كشاعر صوت السماء فى سمعى واشراق الحياة فى قلبى وميراث آدم فى دمى !

هو الصلة بين العالم الروحى الاول الذى عشت فيه قبل مولدى وعالمى الذى اضطرب فيه حتى مماتى .

اما رايى فيه كرجل يزاول مهنة الحياة له نصيبه من الحب والكره ، والسخط والرضى ، قد سه ظنه فى المثل العليا (فانى اهمس به فى اذنك وفى معزل عن الناس)

الحب هو برشامة تضعها المراة فى فم الرجل على غفلة او فى نشوة برشامة مغلفة بخيال براق ساحر ولذة مشتهاة حلوة حشوها ما لا يخطر على بال من عذاب روحى وضنى جسدى . هو ايام وليال يضطرب فيها النور والظلام بين وقت ضائع وصحة مستباحة ومال مبدد . والشراب الذى تقدمه المراة للرجل لتسهل عليه ابتلاع هذه البرشامة العجيبة فهو مزاج من رضاب قبلاتها ومنسكب دموعها .

اديسون :

لا يوجد فى الحياة نوع من الحب اكثر طهارة من حب الوالد لابنته ، فهو يرمقها بالعين المجردة التى لا يرجى من ورائها نفع ، فحب الزوج لزوجته مشوب بالرغبة : وحب الاب لابنه مشوب بالطمع ! اما حب الاب لابنته ففيه شىء لا تستطيع اللغة التعبير عنه .

احمد الالفى عطيه

الحب مرض يشتهيه السليم

وهو المرض الوحيد الذى ليست له « عيادة » ولا يجدى فيه طب ولا طبيب

وهو مرض كلما شفيت منه عاودك اليه الحنين .

والمصاب بالحب مريض ...

والسليم من الحب... مريض . مريض بداء الحرمان !

اشهر قصص الحب

عند العرب ، قيس وليلى وقد خلد القصة امير الشعراء المرحوم شوقى بك

وعنتر وعبلة ولا تزال قصتهما تنتظر الشاعر العربى الملهم .

وكثير وعزه ..وهناك قصة مشهورة عند العامة وهى قصة عزيزة ويونس ولست ادرى ان كان لهذه القصة اصل او سند فى التاريخ

اشهر شعراء الحب

واشهر شعراء الحب والغزل عند العرب قيس مجنون ليلى وطرفة بن العبد وعمر ابن الاحنف وعمر بن ابى ربيعة وفى الادب الغربى لم يتطاول شاعر بعد الى مقام شكسبير!

القلب... أنواع!



هنا مثلا القلب « الخرشوف » وهو اشهر التشبيهات ويقال فى وصف القلب الجشع النهم الذى لا يعرف الوفاء ...



والقلب « الطماطم » وهو تشبيه شائع بين الشعوب اللاتينية فى امريكا الجنوبية ويقال فى وصف القلب « الحامى »



والقلب « الباذنجان » — كما يدل الوصف — هو القلب المجنون الذى يحب بدون سبب ... ثم يسلو ويعرض



والقلب « الفراولة » او الشليك كما نسميه فى مصر ، هو القلب الذى يضعف بسرعة امام الحب ، اى القلب السريع العطب !

